الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم علم الاجتماع

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربية.

المناهج التعليمية وتأثيرها على طريقة تدريس المعلم.

دراسة ميدانية لعينة من ابتدائيات ولاية المدية

- **إعداد الطالب**
- أبوبكر بلحسين.

*** تحت إشراف:**
د.بايود صبرينة.

السنة الدراسية: 2021/2020

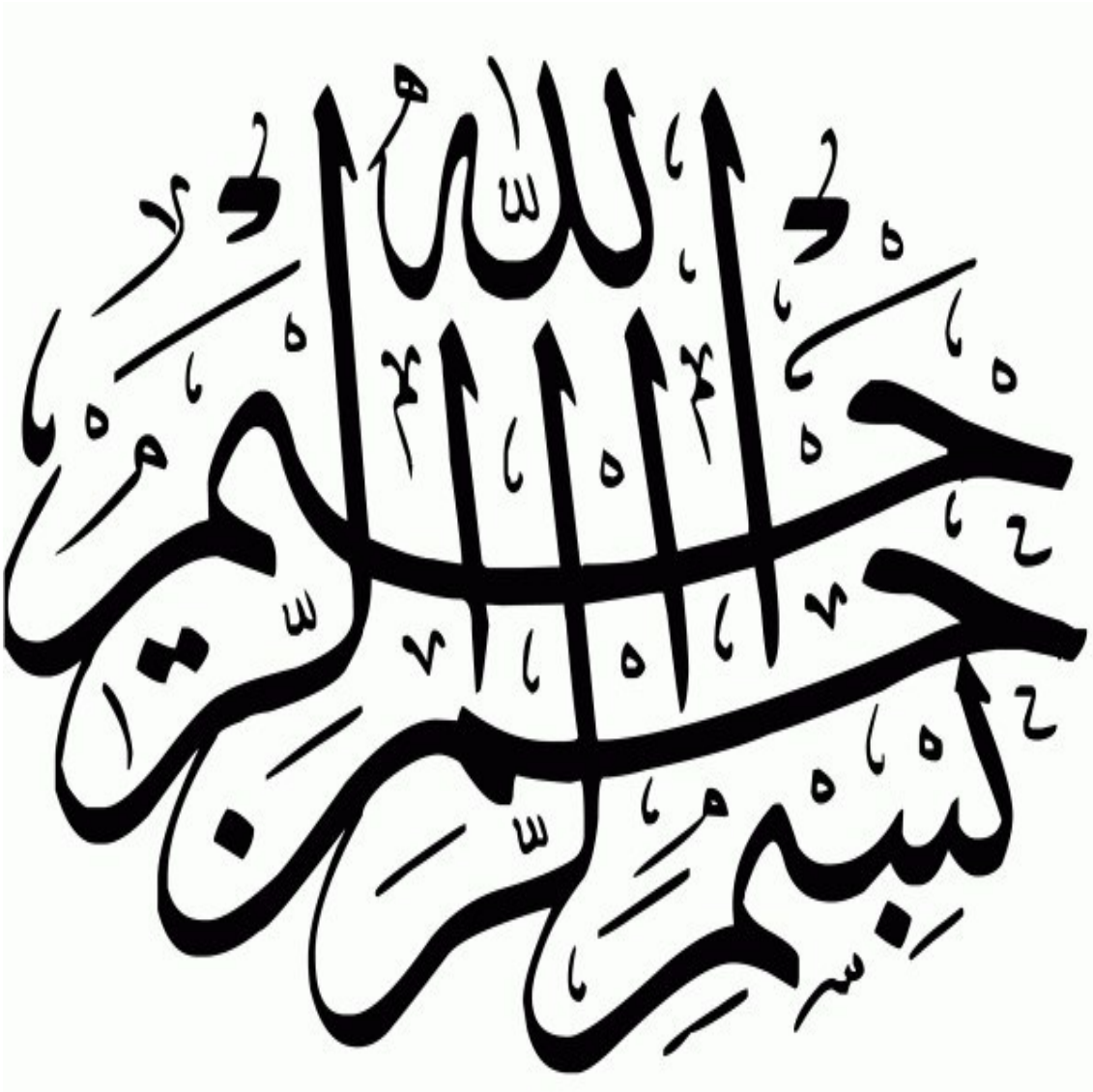
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء:

أهدي عملي المتواضع هذا إلى من أمرني الله عز وجل ببرهما وطاعتهما والى أستاذتي التي كانت الشمعة التي أضاءت لي حتى أكملت عملي هذا و إلى أصدقائي وزملائي الذين قضيت معهم أجمل اللحظات خلال مشواري الجامعي.

شكر وتقدير:

نحمد الله عز وجل حمدا يليق بجلاله وعظمة سلطانه الذي وفقني في إتمام هذه المذكرة بعد أن يسر العسر وفرج الهم فالحمد لله حمدا كثيرا.

أعترف بالجميل والشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى من منحني التوجيه والإرشاد من اللحظة الأولى الدكتورة الفاضلة "بايود صبرينة" التي تفضلت بالإشراف على هذا العمل فكانت المنقذة من العثرة والباعثة في النفس الهمة .

كما لا ننسى أن أشكر كل من ساهم في تقديم المساعدة من قريب أو بعيد فلكم جزيل الشكر والعرفان وجزاكم الله خيرا على تعبكم وسعيكم معي.

فهرس المحتويات:

المحتويات	الصفحة
الاهداء	
شكر و التقدير	
فهرس الجداول .	
مقدمة.	أ، ب
الباب الأول :الإطار المنهجي و النظري للدراسة	
الفصل الأول :الإطار المنهجي للدراسة.	
أسباب اختيار الموضوع:	5
أهمية الدراسة:	5
أهداف الدراسة:	5
الإشكالية:	6
الفرضيات:	7
تحديد المفاهيم:	8
المقاربة النظرية :	12
دراسات السابقة:	15
الفصل الثاني: المنهاج التعليمي	

تمهيد:	24
أولا. ماهية المنهاج (التقليدي والحديث):	25
ثانيا .أسس المنهاج الدراسي:	28
ثالثا. مراحل بناء المناهج الدراسية	30
رابعا .تطوير المناهج:	32
خامسا .أنواع المناهج الدراسية :	36
سادسا. المنهاج و المعلم:	36
الفصل الثالث: المعلم وطريقة التدريس	
تمهيد:	39
اولا. ماهية المعلم وأهميته في العملية التعليمية:	40
ثانيا .صفات وخصائص المعلم الجيد:	41
ثالثا. التدريس وخصائصه	44
رابعا. طريقة التدريس ومكوناتها:	47
خامسا .تصنيف طرائق التدريس:	51
سادسا .طرائق التدريس:(العوامل والأهمية التربوية):	53
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد:	57
أولا. مجالات الدراسة	58
ثانيا. الإجراءات المنهجية للدراسة:	58
ثالثا. العينة ومواصفاتها وخصائصها	63
الفصل الخامس: الفرضية الاولى **يؤثر المنهاج التعليمي في تبني المعلم طريقة معينة في التدريس(تقديم الدرس).**	
اولا. تحليل نتائج الفرضية الأولى:	69
ثانيا .استنتاج الفرضية الأولى	78

الفصل السادس: الفرضية الثانية تؤثر طريقة التدريس المقررة في المنهاج التعليمي ضغطا على المعلمين عند تقديم الدرس	
اولا. تحليل نتائج الفرضية الثانية	82
ثانيا .استنتاج الفرضية الثانية	92
الاستنتاج العام	94
الخاتمة	95
المراجع	96
الملاحق	102

فهرس الجداول.

	عنوان الجدول	صفحة
	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	64
	يمثل توزيع افراد العينة حسب الحالة الاجتماعية.	64
	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن:	65
	يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد التلاميذ في القسم	65
	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مستويات التدريس	66
	يمثل توزيع أفراد العينة حسب العمل بالطريقة المقررة في المنهاج:	69
	يمثل توزيع أفراد العينة حسب العمل بما هو مقرر في المنهاج بحذافره:	70
	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى انهاء ما هو مقرر في المنهاج التعليمي دون المبالاة بإستوعاب التلاميذ	71
	يوضح مدى ملائمة الطريقة المقررة في المنهاج التعليمي لتقديم الدرس.	72

	يوضح مدى صعوبة تبليغ ماهو مقرر في المنهاج التعليمي.	73
	يوضح مدى الاعتماد على بعض التلاميذ المتفوقين عند تقديم الدرس.	73
	يوضح مساعدة المناهج التعليمية الجديدة المعلم على تحسين طريقة تدريسه.	74
	يوضح جنس المبحوث وعلاقته باعتماد طريقة أو عدة طرق في التدريس.	75
	يوضح جنس المبحوث وعلاقته بالحجم الزمني المخصص للدروس.	76
	:يوضح جنس المبحوث وعلاقته بمدى مراعاته للفروق بين التلاميذ.	77
	يوضح مدى تحكم المعلم في طريقة تدريس بغرض استوعاب التلاميذ.	82
	يوضح مدى تبني المعلم طريقة تدريس أخرى عند تراجع مستوى التلاميذ وعلاماتهم	83
	يوضح مدى شعور المعلم بالتوتر والضغط عند ملاحظة أن طريقة التدريس المستعملة غير فعالة.	83
	يوضح مدى تبني المعلم لنفس الطريقة في التدريس عند حضور مفتش التربية.	84
	يوضح مدى مساعدة تدريس نفس التلاميذ من السنة الأولى حتى سنة الخامسة.	85
	يوضح مدى تبني المعلم لطريقة دمج الدروس بغرض انهاء ما	86

	هو مقرر في المنهاج التعليمي	
	يوضح جنس المبحوث وعلاقته بشعور بالضغط عند تقديم الدرس.	87
	يوضح عدد المتعلمين داخل القسم وعلاقته بعملية التدريس.	88
	يوضح سن لمبحوث المعلم وعلاقته بالتعب والارهاق عند نهاية الموسم الدراسي	89
	يوضح الجنس ومدى ملائمة الطريقة التدريسية المقررة في المنهاج للقدرات الشخصية للمعلم.	91

مقدمة:

للتعليم أهمية كبيرة بمختلف مراحله وأطواره خصوصا الطور الابتدائي باعتباره العمود الفقري لنجاح المنظومة التربوية والرقي بمهنة التعليم من أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة ، حيث أن المتعلم يكتسب في هذا الطور أبجديات التعليم والقواعد الأساسية التي ستساعده في مشواره الدراسي.

إن العملية التعليمية عبارة عن عناصر مترابطة فيم بينها ولا يمكن التقليل من شأن أي عنصر منها ، وذلك من أجل تماسكها واستمرارها ومن بين هذه العناصر نجد المناهج التعليمية ، المعلم ، المتعلم، والمادة الدراسية ، حيث لا تكتمل العملية التعليمية إلا بوجود هذه العناصر مع بعضها البعض ، يعمل المعلم على نقل ما يمليه المنهاج التعليمي وإيصاله للمتعلم بواسطة طريقة تدريسية ، تكون هذه الاخيرة تارة باختيار المعلم وتارة أخرى يضعها المنهاج ، فحين ما يرى المعلم أن الطريقة التي طلب منه اتباعها لا تتماشى مع قدراته ولا مع قدرات المتعلمين يعمل على تغييرها من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة.

ومن هذا المنطلق اعتمدت الدراسة في معالجة هذا الموضوع على جانبين:

الجانب النظري والجانب الميداني .

القسم النظري: تضمن ثلاثة فصول:

الفصل الأول: تطرقت في هذا الفصل إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاتها ثم فرضيات الدراسة وأهمية الدراسة وأسباب اختيارها وأهدافها ومفاهيم الدراسة ، ثم الدراسات السابقة لموضوع دراستنا.

الفصل الثاني: عنوان هذا الفصل المناهج التعليمية حيث تضمن مجموعة من العناصر وهي تعريف المنهاج قديما وحديثا، والعوامل التي أسهمت في تطوير مفهوم المنهاج ،مقارنة بين المنهج القديم والمنهج الحديث، أسس المنهاج الدراسي ،مراحل بناء المنهج، تطوير المناهج ،أنواع المناهج الدراسية، مشكلة المناهج والمعلمين ، أهمية المنهاج للمعلم ، وأخيرا العلاقة بين المنهج والتدريس والمدرس.

الفصل الثالث: وقد اندرج تحت عنوان المعلم وطريقة التدريس وتضمن تعريف المعلم وأهميته في العملية التعليمية وصفاته وخصائصه الجيدة وتكوينه، مفهوم التدريس وخصائصه ، أهمية التخطيط للتدريس ، العوامل المؤثرة في التدريس ، مفهوم طريقة التدريس ومكوناتها ، أهمية طريقة التدريس ومعايير اختيارها ، تصنيف طرائق التدريس ، العوامل المؤثرة في طريقة التدريس ، تنوع طرائق التدريس وتكاملها صرورة تربوية ، وفي الأخير الفرق بيو الاستراتيجية والطريقة والاسلوب.

القسم الميداني: وقد احتوى على فصلين :

الفصل الرابع : تندرج تحته مجالات الدراسة والاجراءات المنهجية للدراسة ،وأخيرا العينة ومواصفاتها وخصائصها.

الفصل الخامس :خصص هذا الفصل لعرض وتفسير و تحليل ومناقشة بيانات الدراسة للفرضية الأولى والوصول الى نتائج.

الفصل السادس: خصص هذا الفصل لعرض وتفسير وتحليل ومناقشة بيانات الدراسة للفرضية الثانية والوصول الى نتائج .

الاستنتاج العام والخاتمة .

الجانب النظري

الفصل الأول :

الفصل الأول :الإطار النظري و المنـهجي للدراسة.

1. أسباب اختيار الموضوع.
2. أهمية الدراسة:
3. أهداف الدراسة:
4. الإشكالية:
5. الفرضيات:
6. تحديد المفاهيم:
7. المقاربة النظرية :
8. دراسات السابقة:

1. .أسباب اختيار الموضوع:

1.1أسباب ذاتية:

2. –الرغبة في دراسة هذا الموضوع ومعرفة المزيد عنه.

3. –الاحتكاك مع الأساتذة والمعلمين في المجال التعليمي .

4. –الخروج للميدان.

5. – الرغبة في معرفة العلاقة بين المنهاج وطريقة تدريس المعلم.

2.1. أسباب موضوعية :

6. –محاولة معرفة ما إذا كان المعلمون يتبعون نفس الطريقة التي هي عليه في المنهاج التعليمي أم أنهم يتبعون طرق أخرى لإيصال المعلومة التعليمية للمتعلم في الطور الابتدائي.

2.أهمية الدراسة:

- ✓ محاولة التعريف بكل من المنهاج الدراسي والمعلم وطريقة التدريس.
- ✓ معرفة العلاقة بين المنهاج الدراسي وطريقة تدريس المعلم.
- ✓ المنهاج الدراسي ومدى أهميته في العملية التعليمية.

3.أهداف الدراسة:

- ✓ –الكشف عن مدى أهمية المنهاج التعليمي الموجه للمرحلة الابتدائية في العملية التربوية والتعليمية.
- ✓ –الكشف عن طريقة تقديم المعلمين للدرس للمتعلمين في المرحلة الابتدائية .
- ✓ –الكشف عن مدى مواكبة المعلمين للمنهاج المقرر من الجهات الوصية .
- ✓ –مدى مساهمة المنهاج المقرر في تسهيل وظيفة المعلمين لرفع نسبة نجاح المتعلمين

4.الإشكالية:

اهتم الانسان منذ القديم بالتعليم لما له من أهمية كبيرة على الفرد والمجتمع فبالتعليم ترتقي المجتمعات وتتقدم فهو يعد من المعايير التي تقاس بها تقدم الدول من تخلفها، لذلك أوصانا الله عز وجل على التعلم حيث أن أول كلمة نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم كانت "**اقرا**" اي انها اشارة الى إلزامية التعلم لأنها جاءت بصيغة الأمر.

وقد عملت الجهات المسئولة في الجزائر على توفير وسائل وموارد بشرية ومادية من معلمين ومدارس وجامعات وغيرها من أجل نشر العلم والعمل على أن يكون جل الجيل الصاعد متعلم .

تتكون عملية التعليم من مجموعة من العناصر أهمها المنهاج التعليمي والمعلم والمتعلم بالإضافة الى المادة الدراسية ،يعد وضع المناهج التربوية من أهم الخطوات التي تضعها المنظمة التربوية لأنها هي صلب الموضوع فهي لا تعني تلك المواد التي يدرسها الطالب في مدارسهم، بل هي أوسع وأشمل وما تلك المواد التي يتعلمها الا جزء منه ،فالمناهج تشمل المعلم والمدير والطالب والمدرسة والكتاب وكل الفاعلين الاجتماعيين الذين لهم علاقة بالعملية التعليمية حتى تكون صحيحة وناجحة .

يعتبر المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية ، فهو الذي يستطيع أن يحقق التوازن والاستقرار داخل نفس المتعلم وهو الذي يستطيع أن يخرج للمجتمع جيلا يعرف كيف ينمي هذا المجتمع ويضعه بين مصاف الأمم الكبيرة ، إنه المشرف والمسئول بالدرجة الأولى على القيام بالعملية التعليمية داخل القسم لما له من خبرة ومعرفة واحتكاك مع المتعلمين، حيث انه ركزت الأبحاث التربوية في السنوات الأخيرة على المعلم و طريقة تدريسه والأسلوب الذي يتبعه أثناء تقديمه للدرس .

إن لكل معلم طريقة تدريس خاصة به تميزه عن باقي المعلمين وتساعده على التحكم بالجو داخل القسم وإيصال ما هو مقرر في المنهاج الدراسي بطريقة بسيطة تسمح للمتعلمين بفهم الدرس ،حيث أنه يتبع الأسلوب الأكثر تأثيرا وفاعلية عليهم ،ومن خلال خبرته وممارسته للتدريس يستطيع اختيار الأسلوب الأكثر نجاعة وملائمة للمتعلمين.

ان المنهاج الدراسي هو همزة وصل بين المعلم والمتعلم وذلك من خلال ما يقرره من خطط وطرق تدريس يتبعها المعلم أثناء قيامه بعمله، حيث يسعى المنهاج إلى اختيار أحسن الطرق التدريسية والمواكبة للعصر من أجل ضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرسومة وإنشاء جيل متعلم .

ومما سبق يظهر جليا أن هناك علاقة قوية ومترابطة بين كل من المنهاج والمعلم والتدريس، حيث أن الطريقة التعليمية (التدريس) هي التي ترسم الطريق للمعلم حتى يقوم بأداء مهنته ،ومن خلال هذا يمكن أن نتساءل عن مدى تأثير المنهاج التعليمي على الطريقة التي يتبناها المعلم عند شروعه في طريقة تقديم الدرس للمتعلمين في المرحلة الابتدائية ؟ أم أن المعلم له كل الحرية في اعتماد الطريقة التدريسية المناسبة لتقديم الدرس؟ ومنه يمكننا طرح التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

هل للمناهج التعليمية دور في تحديد وضبط طريقة تدريس معلم الطور الابتدائي؟

التساؤلات الفرعية:

- هل يؤثر المناهج التعليمي في تبني المعلم طريقة معينة في التدريس (تقديم الدرس)؟
- هل تؤثر طريقة التدريس المقررة في المنهاج التعليمي ضغطا على المعلمين عند تقديم الدرس؟

5.الفرضيات:

- يؤثر المناهج التعليمي في تبني المعلم طريقة معينة في التدريس (تقديم الدرس)
- تؤثر طريقة التدريس المقررة في المنهاج التعليمي على المعلمين عند تقديم الدرس.

6. تحديد المفاهيم:

1.6.تعريف المنهاج:

.لغة: جاء في معجم لسان العرب في مادة النهج :(والمنهاج : الطريق الواضح واستنهج الطريق : صار نهجا ، وفي حديث العباس :لم يمت لرسول الله صلى الله عليه وسلم–حتى تركك على طريق ناهجة اي واضحة بينة وفلان يستنهج سبيل فلان اي يسلك نهجه والنهج الطريق المستقيم) قال الله تعالى **(لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا)** المائدة :48

وقال الإمام الشوكاني "المنهاج الطريقة الواضحة البينة ، وقال ابو العباس المبرد : المنهاج الطريق المستمر.

والمنهج يعني الخطة المرسومة ، بوجه عام :وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة.[1]

ويعرفه ابن المنظور المنهج بأنه الطريق البين الواضح ومنهج الطريق وضحه والمنهاج كالمنهج ،والمنهاج كما يقول ابن الكثير هو (الطريق الواضح والسهل والسنن والطرائق).

- **اصطلاحا:** المنهج مصطلح تربوي مهم ،وهو من المصطلحات التربوية الأساسية ويتعلق بالعملية التعليمية تخطيطا وتنفيذا وتقويما ،ومع كونه من المصطلحات التربوية الصرفة فانه من المصطلحات التي تتعلق بها رؤية متعددة .

ويرى كثير من المتخصصين في المنهاج وطرائق التدريس ،أن المنهج التربوي هو (مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة)[2].

ونجد ايضا ان كلمة المنهج تعني الطريق الواضح ، أما الكلمة الانجليزية (curriculum)فهي مشتقة من جذر لاتيني ومعناه العام (مضمار سباق الخيل)

---

[1]. محمد عبد الله الحراوي ،د محمد سرحان علي قاسم ،**مقدمة في علم المناهج** ،ط (1) ، الجمهورية اليمنية ، دار الكتب ،1437هـ/2016م،ص12

[2].علي أحمد مدكور ، **مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها**، القاهرة، دار الفكر العربي ،1421هـ/2001م ،ص 13

اما كلمة(syllabus)فهي تعني المقرر الدراسي اي المعرفة التي يتطلب من الطلبة تعلمها في كل موضوع خلال سنة دراسية اذا فالفرق بين المنهاج والمقرر ان المقرر يعني كم المعرفة وهو جزء من المنهج.

اما كلمة المنهج فإنها تعني المحتوى، وتعني الانشطة التعليمية التي ستوصل هذا المحتوى إلى المتعلم من خلال الاستراتيجيات والطرائق والاساليب التدريسية ،وتعني كذلك الاهداف المتوخاة من تعلم هذا المحتوى فلا عن المدرس والمتعلم والظروف المحيطة بها وما يجري من عمليات واساليب تقويمية .

لذلك فان المنهج وثيقة مكتوبة تجسد مجمل المعارف والخبرات التي يستعملها المعلمين بتخطيط المدرسة وتحت اشرافها ويتكون بصورة متكاملة من الاهداف التربوية والمعرفة الاكاديمية الدراسية وانشطة التعلم فضلا عن التقييم[1]. فهو الطريق السهل الواضح وانه السنن والطرائق ،و هو تعريف عام يصلح لكل جوانب الحياة ومجالاتها كالزراعة والصناعة والتجارة والتربية وغير ذلك ، ومن هنا كان لابد من السير خطوة نحو التخصص .....نحو التربية .

- **.اجرائيا** : هو مجموعة من الخطط والمواد والمقررات الدراسية التي يدرسها المتعلم من المعلم متخصص بالمادة .

2.6 . التدريس:

- **اصطلاحا:** هو منظومة لها أبعاد ومكوناتها والتي تتمثل في المعلم والتلميذ والخبرات التعليمية والأدوات والتقنيات الحديثة وأساليب التقويم ومن ثم فهي عملية

[1]. محمد حميد مهدي المسعودي ، واخرون ،**المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس** ،ط1 ،عمان ،دار الرضوان للنشر والتوزيع ،2015م،ص ص 27، 28.

ديناميكية تبدأ بصياغة الأهداف ووضع السياسات والاستراتيجيات وطرق وأساليب التدريس ثم التنفيذ والتقويم[1].

- **إجرائيا:** هي عملية نقل ما هو مقرر في المنهاج التعليمي من طرف المعلم إلى المتعلم بواسطة طريقة تدريس معينة بالاعتماد على مجموعة من الوسائل من اجل الوصول إلى ما هو مخطط له.

3.6 تعريف طريقة التدريس:

- **اصطلاحا** :أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المدرس طريقة التدريس في أثناء أدائه عملية التدريس ،أو هو ما يتبعه المدرس في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المدرسين الذين يستعملون الطريقة نفسها ومن ثم يرتبط بصورة **أساسية** بالخصائص الشخصية للمدرس[2].

وتعرف ايضا بانها " عبارة عن خطوات معدة مسبقا يسير عليها المعلم في تدريسه، وهي جزء لا يتجزأ من المنهج بمعناه الواسع المتطور وتعتبر الطريقة الركن الرابع من أركان التدريس وهي :(المعلم–التلميذ–المادة–طريقة التدريس)،ولتحقيق الأهداف نحتاج لطريقة مناسبة للمادة المراد تدريسها ،علما ان الطريقة نفسها تتأثر بأهداف المادة، ونوعية التلاميذ ونوعية محتوى المادة، وتتعدد تبغا للنظريات النفسية، والفلسفات التربوية المستمدة منها[3].

فالتدريس هو " نشاطا متواصلا يهدف الى اثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه فهو يتضمن القيام بعدة اجراءات مثل تشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة

---

[1]. عفاف عثمان عثمان مصطفى ،**استراتيجيات التدريس الفعال**،ط1 ،الاسكندرية ،دار الوفاء لدنيا ،2014م،ص27

[2]. سعد علي زاير، و اخرون ،**طرائق التدريس العامة**، ط1 ،عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،1435ه/2014م،ص40

[3]. ماجد أيوب القيسي ، **المناهج وطريقة التدريس** ، ط1 ،المملكة الأردنية، دار المجد للنشر والتوزيع ، 2018م، ص107

سلوك معين ضمن شروط خاصة بالمتعلم واخرى خاصة بالموقف التدريسي وثالثة خاصة بالمعلم والمنهاج واساليب التدريس والوسائل والانشطة وهي التي تضمن التعلم الجيد[1] .

➢ **إجرائيا:** هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم من أجل تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها من العملية التعليمية ،ويتضمن عدة نشاطات التي يتبعها المعلم داخل الصف ليوصل للمتعلمين مجموعة من الحقائق والمفاهيم المتعلقة بالدرس.

4.6. تعريف المعلم:

➢ **اصطلاحا:** هو وسيلة المجتمع وأداته لبلوغ هدفه، فهو منقذ البشرية من الظلمات الجهل عابر بهم الى ميادين العلم والمعرفة ،وهو من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ،ويمثل محورا أساسيا مهما في منظومة التعليم لأي مرحلة تعليمية ،فمستوى المؤسسات التعليمية ومدى نجاحها يتوقف على المعلم.[2]

ويعرف ايضا بأنه " حجر الزاوية في العملية التعليمية فهو يؤثر في التلاميذ بأقواله وأفعاله ومظهره وسائر تصرفاته التي ينقلها التلاميذ عنه ،ويستطيع المعلم الكفء أن يوظف الإمكانيات التي في متناوله ويبتكر فيها لينجح في أداء رسالته.[3]ونظرا للدور الهام للمعلم نجد ان هناك جملة من التعاريف المحددة لمفهوم المعلم منها[4]:

---

[1]. محمد محمود ساري حمدانه ،واخرون، **مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق ...أساليب ...استراتيجيات**،ط1،ص5

[2]. حسين عبد الحميد احمد رشوان، **العلم والتعليم والمعلمين منظور علم الاجتماع**،مؤسسة شباب الجامعة،2007،ص181

[3]. زيدان محمد مصطفى ، **الكفاية الانتاجية للمدرس** ، ،ط1،جدة، دار الشروق1981م،ص46.

[4]. سوفي نعيمة ،**الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط** ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس والعلوم التربوية و الأرطفونيا ،جامعة متنوري–قسنطينة، الجزائر،2011/2010م، ص ص73،74

"تعريف دي لاند شير Gilbert de Landshereالمعلم هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس. أما تورسين حسين Torsten Husenالمعلم هو منظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم، عمله مستمر ومتناسق ، فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم، وأن يتحقق من نتائجها. أما محمد زياد حمدان المعلم هو صانع التدريس وأداته التنفيذية التقليدية الرئيسية ".

كما يمكن تعريفه بأنه احد عناصر منظومة التدريس ، والركيزة الأساسية التي تستند إليها المدرسة في إيصال المعرفة وتربية المتعلمين بكفاية واقتدار[1].

- **إجرائيا:** هو حلقة الوصل بين المتعلم وما يقدمه المعلم من مواد ومعارف ،حيث انه يمتلك مكانة مرموقة في المجتمع وهو يسعى دوما لبذل جهد كبير سواء كان جهد ذهني أو جسدي ليوصل ماهو مطلوب منه.

7.المقاربة النظرية :

تعتبر هذه المرحلة من أهم الخطوات الاساسية لدراسة الموضوع واخراجه من الطابع العام الى الطابع السوسيولوجي ، وذلك بتبني اتجاه فكري وعلمي كون النظرية الاجتماعية يستعملها الباحث في تفسير الظواهر وتفاعلات وملابسات الموضوع.

كما تعتبر النظرية أداة توجيه ، وهي من أهم وظائف النسق النظري لقدرته على تحقيق نطاق الوقائع الذي يخضع للدراسة ، ذلك أن أي ظاهرة يمكن دراستها من زاوية معينة[2]. إن الموضوع الذي تطرقت إليه في هذه الدراسة تحت عنوان "المناهج التعليمية وتأثيرها على طريقة تدريس المعلم" وقد اعتمدت في بحثي على نظريتين هما " نظرية الدور الاجتماعي ، والنظرية البنائية الوظيفية ".

---

[1].خضير عباس جري ، واخرون، **الجودة في إ عداد وتدريب المعلمين وتطويرهم**، ط1، بغداد ،الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، 2017م، ص54.

[2]. محمد علي محمد، **مقدمة في البحث الاجتماعي**،بيروت،دار النهضة العربية ، 1983م،ص10

ويمكن تعريف الدور بانه" السلوك الظاهر، وهو المظهر الدينامي للمركز" [1] و تحلت هذه النظرية في علم الاجتماع أهمية كبيرة حيث تعتبر فكرة الدور من أهم الأفكار وأهم النظريات التي تضمنها ميدان علم الاجتماع حيث توسعت المفاهيم أساسية أخرى كالدور، الوضع، المكانة والطبقة...إلخ.

كما نجد من ناحية أخرى أن فكرة الدور ظهرت بطريقة غير مباشرة في أول الأمر، كانت تعني ورقة ملفوفة تحمل كتابة، ومن جهة أخرى كانت تعني ماذا يقام في المسرح من طرف الممثلين في قطعة تمثيلية ثم تطور مفهوم ا لدور إلى معنى الوظيفة الاجتماعية أو المهنة الاجتماعية وتعددت التسميات من ذاتية إلى موضوعية من نفسية إلى اجتماعية، ومن مفاهيم فلسفية إلى مفاهيم علمية، ومن نظرية إلى تطبيقية، وكانت تعني في بعض الأحيان مواقف الأفراد وفي بعض الأحيان الأخرى تمثيل الدور، وفي البعض الآخر الوظيفة الاجتماعية أو الممارسة و النشاط الاجتماعي ذا الأهمية الكبيرة وهكذا تعدد مصطلح الدور وتطور[2].

عرفت النظرية الوظيفية تسميات عدة مثل النظريات البنائية الوظيفية ، نظريات التحليل الوظيفي ، النظريات المحافظة ، وغيرها من التسميات. وتستمد هذه النظرية أصولها الفكرية العامة من آراء مجموعة من علماء الاجتماع التقليديين والمعاصرين الذين ظهروا على وجه الخصوص في المجتمعات الغربية الرأسمالية ،حيث اهتمت بدراسة كيفية حفاظ المجتمعات على الاستقرار الداخلي والبقاء عبر الزمن ،وتفسير التماسك الاجتماعي والاستقرار هذا ما تمثل في أفكار ونظم رواد علم الاجتماع الغربيين من أمثال": أوجست كونت", " ايميل دوركايم"،" هربر سبنسر " ،وأيضاآراء العديد من علماء الاجتماع الأمريكيين المعاصرين مثل": تالكوت بارسونز" و" روبرت

---

[1]. حافظ الجمالي، **علم النفس الاجتماعي** ،ج2،دمشق،المطبعة العمومية ،1965 م،ص47

[2]. فاطمة نفيدسة ،**العلاقة بين النسق القيمي والدور الاجتماعي لدى المرأة الطارقية** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر، قسم علم النفس وعلوم التربية،جامعة قاصدي مرباح–ورقلة– الجزائر ،2018/2017،ص60

ميرتون" وغيرهم من رواد الجيل الثاني من علماء الاجتماع الرأسماليين، الذين امتدت آرائهم حتى نهاية السبعينات القرن العشرين[1].

وأما عن مفهوم البنائية الوظيفية" فهو مركب من جزأين هما : **البناء:** وهو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الانشطة المتكررة في المجتمع./**الوظيفية:** ويشير هذا المصطلح الى مساهمة شكل معين من الانشطة المتكررة الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع[2].

فالبنائية ترى أن المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الانشطة بينها التي تقوم بدورها بالمحافظة على الاستقرار النظام ، وأن هذه الانشطة تعد ضرورة لاستقرار المجتمع ، وهذا الاستقرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية حاجياتها ، فتنظيم المجتمع وبناءه هو ضمان الاستقرار[3]

إن العملية التعليمية عبارة عناصر مترابطة فيم بينها حيث أن لا يمكن أن تنجح إلا بنجاح هذه العناصر ، فلكل عنصر من هذه دور ووظيفة ونشاط يجب عليه القيام به لضمان نجاح العملية التعليمية فالمنهاج التعليمي يعمل على توجيه المعلم ورسم له الطريق الصحيح الذي يتبعه أثناء قيامه بمهنته، والمعلم بدوره يسعى الى ايصال ما هو مطلوب منه الى المتعلمين بطريقة جيدة وفعالة ، ومنه فالتعليم عبارة عن سلسلة مترابطة حيث أن الادوار والوظائف التي يقوم بها كل طرف من أطراف العملية التعلمية تعمل على تماسكها ، فإن التراخي أو التفريط في دور أو وظيفة يؤدي الى فشل وعدم الوصول الى الاهداف المرسومة من طرف المنظومة التعليمية .

---

[1]. حسين عماد مكاري ، ليلى حسين السيد ،**الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية،2006م، ص ص124 ،125 .

[2]. محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات العلمية**، القاهرة، عالم الكتب ،2004م،ص 31

[3].مرفت الطرابيشي ،عبد العزيز سيد، **نظريات الاتصال**، القاهرة ، دار النهضة العربية،2006م،ص100.)

8. دراسات السابقة:

1.8 .الدراسات محلية:

➢**الدراسة الأولى:** للباحث فاتحي عبد النبي تحت عنوان" **الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي**" دراسة لنيل شهادة دكتورة العلوم في علم الاجتماع ، تخصص علم اجتماع التربية جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر السنة الجامعية 2015-2016.

✓تتمحور مشكلة الدراسية على عدة تساؤلات وهي:

-هل رافق تطبيق برامج الإصلاحات التربوية الجديدة تكوين وإعداد للمعلم؟.

-هل يتلقى المعلم صعوبات في تطبيق برامج الإصلاحات التربوية الجديدة؟

-هل شعور المعلم بالرضا اتجاه الإصلاحات التربوية الجديدة مراده تحقيق الأهداف المنتظرة في مستوى لأداء؟

✓فحدد الباحث منطلقات دراسته في مجموعة من ثلاث الفرضيات وهي:

-يحتاج المعلم إلى إعداد ثقافي ومهني حتى يضمن حدا من المعارف المتخصصة والمهارات المهنية التي تمكنه من أداء مهنته بكفاءة ودقة عالية.

-يواجه معلمو المرحلة الابتدائية صعوبات مهنية بيداغوجية تقف حائلا للقيام بالمهام التدريسية على أحسن وجه.

-شعور المعلم بالرضا اتجاه لإصلاحات التربوية الجديدة مرده تحقيقه الأهداف المنتظرة في مستوى الأداء.

✓وتهدف هذه الدراسة إلى:

-الوقوف على المؤهلات التكوينية والتدريسية التي خضع لها الفاعلين الوظيفيين في الحقل التربوي لتطبيق الإصلاحات بصورة علمية وناجعة.

-الوقوف على الصعوبات التي يتلقاها المعلم أثناء ممارسته مهنته ،وماهي السبل التي اتخذها لمواجهة المشكلات الواقعة أثناء احتكاكه بالواقع الفعلي.

-محاولة الكشف عن مدى الرضا المهني والوظيفي للمعلمين اتجاه الإصلاحات.

✓منهج الدراسة: المنهج الوصفي الذي سمح بجمع معطيات كافية من مجتمع الدراسة ثم تحللها وتأويلها، أما فيم يتعلق بأدوات جمع المعلومات فقد استعمل كل من الاستمارة والملاحظة والمقابلة ، وقد تكونت عينة الدراسة من254 فرد.

✓نتائج الدراسة:

-إن الإصلاحات الجديدة لم تؤهل المعلم تأهيلا كافيا يمكنه من امتلاك الكفايات اللازمة لأداء الرسالة على أكمل وجه ، فهو يحتاج إلى إعداد ثقافي ومهني حتى يضمن حدا من المعارف المتخصصة تؤهله لمستوى هاته الكفاءة.

-تعترض المعلم الكثير من الصعوبات البيداغوجية والمهنية التي تقف حائلا للقيام بالمهنة التي أنيطت على أكمل وجه.

-هناك نوع من الانسجام الوظيفي للمعلم داخل البيئة المدرسية يعكس مستوى الرضا المهني نتيجة تحقيقه للأهداف المنتظرة.

➢**الدراسة الثانية:** للباحث العرابي محمود تحت عنوان "**دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات**" دراسة لنيل شهادة الماجيستر تخصص علم النفس وعلوم التربية (تخصص بناء وتقويم المناهج)، جامعة وهران –السانية- الجزائر،2010-2011.

سمحت لنا مشكلة الدراسة بطرح سؤال رئيسي وهو :هل السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية داخل القسم يتوافق مع استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟.

✓وتحت هذا السؤال الرئيسي تتفرع الأسئلة التالية :

-هل تخطيط وتحضير معلم المدرسة الابتدائية للدرس يتوافق مع استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟.

-هل السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية أثناء تنفيذ الدرس يتوافق مع استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟.

✓وقد وضع الباحث فرضية عامة وهي:

-السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية داخل القسم يتوافق مع استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

✓أما الفرضيات الجزئية فهي كالتالي:

-تخطيط وتحضير معلم المدرسة الابتدائية للدرس يتوافق مع استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

-السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية أثناء تنفيذ الدرس يتوافق مع استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

✓وتهدف هذه الدراسة الى :

- معرفة واقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المدرسة الابتدائية.

- كشف عن قدرة المعلم في التخطيط والتنفيذ وتقويم الدرس وفق استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

- الاجابة على بعض التساؤلات المطروحة على ارض الواقع.

- اعداد شبكة ملاحظة تساعد المعلمين والقائمين على التربية والتعليم في الجزائر على معرفة واقع التدريس وفق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الابتدائية .

- الكشف عن الصعوبات التي تعترض معلم المدرسة الابتدائية اثناء التدريس وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات.

-اعطاء نظرة تقويمية لواقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المدارس الابتدائية.

✓اما بالنسبة للمنهج المتبع في هذه الدراسة فهو المنهج الوصفي ، اما وسيلة جمع المعلومات فهي الملاحظة ، وعينة الدراسة فكان عددها 115معلما من معلمي المدرسة الابتدائية ذكورا واناثا يختلفون من حيث: السن ، الخبرة المهنية ، المستوى التعليمي

✓توصلت الدراسة الى ان السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية داخل القسم لا يتوافق مع استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

➢**الدراسة الثالثة** : للباحثتين أم الخير بن علي و زينب بوغزالة حمد تحت عنوان" **كثافة البرامج التعليمية وأثرها على أداء أساتذة التعليم الابتدائي**" دراسة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية ،جامعة الشهيد حمه لخصر-الوادي ، الجزائر ،2014-2015.

✓تتمحور مشكلة الدراسة على التساؤل الرئيسي:

-هل تؤثر كثافة البرامج التعليمية على اساتذة التعليم الابتدائي؟

✓التساؤلات الفرعية:

-هل كثافة البرامج التعليمية تجبر الاستاذ على دمج المواضيع الدراسية؟.

-هل كثافة البرامج التعليمية ترهق الاستاذ نفسيا وجسديا داخل القسم؟

-هل تؤدي كثافة البرامج التعليمية الى ممارسة الاستاذ لبعض الضغوط على التلاميذ؟

حددت الباحثتين منطلقات دراستهما في مجموعة من الفرضيات وهي:

✓الفرضية الرئيسية:

-تؤثر كثافة البرامج التعليمية سلبا على اداء اساتذة التعليم الابتدائي

✓الفرضيات الفرعية:

- كثافة البرامج التعليمية تجبر الاستاذ على دمج المواضيع الدراسية.

- كثافة البرامج التعليمية ترهق الاستاذ نفسيا وجسديا داخل القسم.

-تؤدي كثافة البرامج التعليمية الى ممارسة الاستاذ لبعض الضغوط على التلاميذ.

✓وتهدف هذه الدراسة الى :

-التعرف عن كثب عن مدى كثافة البرامج التعليمية للمرحلة الابتدائية.

- الكشف عن مدى تأثير كثافة البرامج التعليمية على أداء أستاذ الابتدائي.

-توجيه رسالة توعية الى الجهة المختصة في رسم هذه البرامج بضرورة الاخذ بعين الاعتبار الوقت وجهد الاستاذ وقدرات التلاميذ في هذه المرحلة .

- الوصول الى اقتراحات من قبل الاساتذة حول عملية بناء البرامج.

اقتصت طبيعة الدراسة اتباع المنهج الوصفي التحليلي ،أما التقنيات المستعملة للحصول على المعطيات الميدانية فهي المقابلة والاستمارة ، يمثل مجتمع الدراسة في اساتذة التعليم الابتدائي وقدرت عينة الدراسة ب75 استاذا .

✓نتائج الدراسة:

-غالبية الاساتذة لا يلجئون الى دمج المواضيع الدراسية .

-كثافة البرامج الدراسية ترهق الاستاذ داخل القسم.

-كثافة البرامج التعليمية تؤدي الى ممارسة الاساتذة لبعض الضغوط على تلاميذه.

➢**الدراسة الرابعة:** للباحثة الهام بوزرايب تحت عنوان "**واقع استعداد معلمي التعليم الابتدائي للعمل وفق متطلبات مناهج الجيل الثاني من الاصلاح التربوي** "دراسة لنيل شهادة الماستر في العلوم التربية تخصص ادارة واشراف بيداغوجي جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل -الجزائر ،2017/2016.

✓تتمحور مشكلة الدراسة على السؤال التالي :

-ما درجة استعداد معلمي ال التعليم الابتدائي للعمل وفق متطلبات منهاج الجيل الثاني من الاصلاح التربوي ؟

والذي يتفرع عنه الاسئلة التالية :

-هل معلمي التعليم الابتدائي على درجة من الاستعداد النفسي للعمل وفق متطلبات منهاج الجيل الثاني من الاصلاح التربوي ؟

-هل معلمي التعليم الابتدائي على درجة من الاستعداد المعرفي للعمل وفق متطلبات منهاج الجيل الثاني من الاصلاح التربوي ؟

-هل معلمي التعليم الابتدائي على درجة من الاستعداد المهني للعمل وفق متطلبات منهاج الجيل الثاني من الاصلاح التربوي ؟

فحددت الباحثة منطلقات دراستها من مجموعة من الفرضيات :

✓الفرضية الرئيسية:

- معلمي التعليم الابتدائي على درجة من الاستعداد المهني للعمل وفق متطلبات منهاج الجيل الثاني من الاصلاح التربوي .

✓الفرضيات الفرعية:

- معلمي التعليم الابتدائي على درجة من الاستعداد النفسي للعمل وفق متطلبات منهاج الجيل الثاني من الاصلاح التربوي .

- معلمي التعليم الابتدائي على درجة من الاستعداد المهني للعمل وفق متطلبات منهاج الجيل الثاني من الاصلاح التربوي .

- معلمي التعليم الابتدائي على درجة من الاستعداد المهني للعمل وفق متطلبات منهاج الجيل الثاني من الاصلاح التربوي .

✓وتهدف هذه الدراسة الى:

-معرفة مدى الاستعداد المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية للعمل وفق مناهج الجيل الثاني من الاصلاح التربوي.

-الاطلاع على كل التطورات الحاصلة في مجال التربية و التعليم.

-محاولة التعرف على مدى استعداد معلمي التعليم الابتدائي للعمل وفق متطلبات منهاج الجيل الثاني من الاصلاح التربوي .

- محاولة التعرف على مدى توافق مؤهلات معلمي التعليم الابتدائي للعمل وفق متطلبات منهاج الجيل الثاني من الاصلاح التربوي.

وقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي اما فيم يتعلق بأدوات الدراسة فقد استعملت الاستمارة، ومجتمع البحث: تتكون من 40 معلم ومعلمة لسنة اولى ابتدائي

✓نتائج الدراسة :

– معلمي التعليم الابتدائي على استعداد نفسي للعمل وف متطلبات مناهج الجيل الثاني من الاصلاح التربوي.

– معلمي التعليم الابتدائي على استعداد معرفي للعمل وف متطلبات مناهج الجيل الثاني من الاصلاح التربوي.

–معلمي التعليم الابتدائي على استعداد مهني للعمل وف متطلبات مناهج الجيل الثاني من الاصلاح التربوي.

2.8 .دراسات عربية:

الدراسة للباحثة رندة نمر توفيق مهاني تحت عنوان "**دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات في غزة** "،دراسة استكماليه للحصول على شهادة الماجستير، قسم اصول التربية ، الجامعة الإسلامية ،غزة،1431هـ–2010م.

✓تتمحور مشكلة الدراسة على عدة تساؤلات وهي:

–ما دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية ، من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة؟

✓ويتفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

–ما درجة ممارسة المعلم المساند لدوره في تحسين العملية التعليمية ،من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة ؟

–هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين الدائمين في مدارس الوكالة ،لدرجة ممارسة المعلم المساند لدوره في تحسين العملية التعليمية عند مستوى دلالة ،تعزى لمتغيرات(الجنس، التخصص، المنطقة التعليمية)؟

-ما سبل تطوير دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية ،من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة؟

فحددت الباحثة منطلقات دراستها في مجموعة من الفرضيات وهي :

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ،عند مستوى دلالة بين متوسطات تقديرات المعلمين الدائمين لدرجة ممارسة المعلم المساند لدوره في تحسين العملية التعليمية بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ،تعزى لمتغير الجنس (ذكر ،انثى).

-لا توجد فروق ذات ذات دلالة احصائية ، عند مستوى دلالة بين متوسطات تقديرات المعلمين الدائمين لدرجة ممارسة المعلم المساند لدوره في تحسين العملية التعليمية بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ، تعزى لمتغير التخصص (علوم ،آداب).

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة بين متوسطات تقديرات المعلمين الدائمين لدرجة ممارسة المعلم المساند لدوره في تحسين العملية التعليمية بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة، تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (شرق غزة ،غرب غزة ،شمال غزة، خان يونس ، رفح).

وتهدف هذه الدراسة الى :

-التعرف الى دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية ، من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس بوكالة الغوث في محافظات غزة .

-الكشف عما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات المتعلمين في وكالة الغوث لدور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية ، تعزى لمتغيرات الجنس(ذكر، انثى)، التخصص(علوم آداب)، المنطقة التعليمية (شرق غزة ، غرب غزة ،شمال غزة ، الوسطى ،خان يونس ، رفح).

-التوصل الى مقترحات تطوير دور المعلم المساند وتحسين العملية التعليمية بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة .

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

الفصل الثاني:

المنهاج التعليمي.

أولا :ماهية المنهاج (التقليدي وللمنهاج).

ثانيا: أسس المنهاج الدراسي .

ثالثا :مراحل بناء المنهج.

رابع: تطوير المناهج.

خامسا: أنواع المناهج الدراسية.

سادسا: المنهاج للمعلم.

تمهيد:

يمثل المنهاج أحد عناصر عملية التدريس وتعد أحد المحاور الاساسية للعملية التربوية والتعليمية، حيث أنها تسعى الى تحقيق مجموعة من الاهداف التي يرسمها ويقوم المعلم بتطبيق محتواه ، وقد تطرقت في هذا الفصل الى مفهوم المنهاج قديما وحديثا والمقارنة بينهما بالإضافة الى أهمية تطوير المنهج وانواع المناهج الدراسية ....الخ.

أولا. ماهية المنهاج (التقليدي والحديث):

المنهاج تعني المحتوى، وايضا يقصد بها الانشطة التعليمية التي ستوصل هذا المحتوى الى المتعلم من خلال الاستراتيجيات والطرائق والاساليب التدريسية ،وتعني كذلك الاهداف المتوخاة من تعلم هذا المحتوى فضلا عن المدرس والمتعلم والظروف المحيطة بها وما يجري من عمليات واساليب تقويمية لذلك فان المنهج وثيقة مكتوبة تجسد مجمل المعارف والخبرات التي يستعملها المعلمين بتخطيط المدرسة وتحت اشرافها ويتكون بصورة متكاملة من الاهداف التربوية والمعرفة الاكاديمية الدراسية وانشطة التعلم فضلا عن التقييم[1].

1.المفهوم التقليدي للمنهاج:

لقد كان المفهوم التقليدي للمنهج متأثرا بالنظرية القديمة في التربية، والتي تركز على تنمية الجانب العقلي للإنسان او جانب المعلومات والمعارف التي تقدمها المدرسة لتلاميذها في شكل مجموعة من المواد الدراسية ، لذلك كان ينظر الى المنهج قديما بانه" مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والافكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية "اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية او" مجموع الموضوعات الدراسية التي تقدمها المدرسة للتلاميذ في مادة معينة" في صف دراسي معين ،فمجموع موضوعات الرياضيات مثلا في الصف الاول ثانوي يطلق عليها منهج الرياضيات ، ومجموع موضوعات اللغة العربية يطلق عليها منهج اللغة العربية ...وهكذا.

وقد جاء هذا المفهوم الضيق للمنهج كنتيجة طبيعية للفكر التربوي القديم الذي اعتبر المعرفة محور عملية التربية والتعليم وغايتها ، لأنها الوسيلة الاساسية لتنمية العقل

---

[1]. محمد حميد مهدي المسعودي ، (واخرون) ،**المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس** ،ط1 ،عمان ،دار الرضوان للنشر والتوزيع ،2015م،ص ص 27، 28.

الانساني ، كما انها حصيلة التراث الثقافي والخبرة الانسانية ،وان هذه الخبرة وذلك التراث ينبغي الحفاض عليهما ونقلهما من جيل الى اخر.

ومن هنا فان المفهوم القديم للمنهج اقتصر على المعلومات والمعارف التي تتضمنها المواد الدراسية ،واعتبرها غاية في ذاتها ، وكان اهتمامه بالتلميذ اهتماما جزئيا[1].

2.المفهوم الحديث للمنهاج:

وردت في كتب المناهج تعريفات عديدة للمنهج بمفهومه الحديث ،وجاءت هذه التعريفات متقاربة الى حد بعيد، بل نستطيع القول ات بعضها كان متطابقا فهو[2]"مجموعة الخبرات التربوية ، والاجتماعية ،والثقافية ، والرياضية ،والفنية التي تخططها المدرسة ،وتهيئها لتلاميذها ، ليقوموا بتعلمها داخل المدرسة او خارجها بهدف اكتسابهم انماطا من السلوك او تعديل او تغيير انماط اخرى من السلوك نحو الاتجاه المرغوب فيه ،ومن خلال ممارساتهم لجميع الانشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات بما يساعدهم في اتمام نموهم .

وهو مجموع الخبرات التربوية الثقافية والرياضية والاجتماعية والفنية التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية ، وتعديل سلوكهم طبقا لأهدافها التربوية .

➢ **العوامل التي أسهمت في تطور مفهوم المنهج:**

✓ التغيرات الثقافية والاجتماعية الناتجة عن التطور العلمي والتكنولوجي، وما ترتب عليها من تغيرات في القيم والمفاهيم والاتجاهات والنظرة الى الحياة والانسان.

---

[1]. صلاح عبد الحميد مصطفى ،**المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها**، المملكة العربية السعودية ،دار المريخ للنشر ،2000م،ص14

[2]. سعد محمد جبر، و (اخرون) ،**المناهج البناء والتطوير**، ط1 ،عمان ،دار الصفاء للنشر والتوزيع،2015،ص3/30

✓التغير الذي طرأ على اهداف التربية نتيجة التغيرات السابقة وما استتبع من تغير النظرة الى وظيفة المدرسة ، و ضرورة مواكبتها التطورات التي حصلت في ميادين العلوم المختلفة ، ولاسيما علم النفس والعلوم التربوية والاجتماعية وتلبيتها حاجات المجتمع الى القوى البشرية القادرة على النهوض به والوفاء بأهدافه.

✓نتائج البحوث والدراسات التربوية التي سلطت الضوء على نواحي القصور في المنهج التقليدي ، واوصت بتطويره والاخذ بالمفهوم الواسع للمنهج.

✓طبيعة المنهاج التربوي نفسه ، فهو انعكاس للواقع الفكري والاجتماعي السائد في البيئة والمجتمع ، وبالتالي فمن الطبيعي ان يأخذ المنهج التربوي التغيرات الحاصلة في الحسبان، ويسعى الى تحقيق الاهداف المستحدثة في المجتمع نتيجة التحولات الثقافية والفكرية ، وليس المنهج تابعا للمجتمع فحسب ، بل هو عامل تغير وتطوير مستمر له وبالتالي فهو المحرض و المهيء لعملية التغير الاجتماعي ، بحيث يتيح للمجتمع توظيف المستجدات العالمية لصالحه ، ولاسيما في عصر اصبح العالم فيه قرية صغيرة ، فالعلاقة بين المنهج والمجتمع علاقة تفاعلية متبادلة ومستمرة.[1]

➢ **مقارنة بين المنهج القديم والمنهج الحديث** :يوضح الجدول التالي مقارنة بين المنهج القديم والحديث في العديد من المجالات[2]:

المجال	المنهج القديم	المنهج الحديث

[1]. آسيا محمد عيسى ،**المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهوبين**، ط1 ، المملكة الأردنية، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع،2018م،ص ص (22-24)

[2]. صلاح عبد الحميد مصطفى ،**مرجع سبق ذكره** ،ص ص 18 ، 19

طبيعة المنهج	-المقرر الدراسي مرادف للمنهج. -ثابت لا يقبل التعديل. -يركز على الجانب المعرفي. -يهتم بالنمو العقلي للتلميذ. -يكيف التلميذ للمنهج. -لا يرتبط بالبيئة المحلية.	-المقرر الدراسي جزء من المنهج. -مرن يقبل التعديل. -يهتم بطريقة تفكير التلاميذ والمهارات التي تواكب التطور. -يراعي جميع جوانب نمو التلميذ . -يكيف المنهج للتلميذ. -يرتبط ارتباطا وثيقا بالبيئة المحلية والمجتمع.
تخطيط المنهج	-يعده الاختصاصيون في المادة الدراسية. -يركز التخطيط على اختيار المادة الدراسية . -المعرفة وحدة بتاء المنهج. -محور المنهج المادة الدراسية.	-يشارك في اعداده جميع الاطراف المؤثرة والمتأثرة -يشمل التخطيط جميع عناصر المنهج. -الخبرة وحدة بناء المنهج. -محور المنهج المتعلم.
المادة الدراسية	-غاية في ذاتها. -يبنى المحتوى وفق التنظيم المنطقي للمادة . -المواد الدراسية منفصلة. -مصدرها الكتاب المدرسي. -لا يجوز ادخال تعديلات عليها.	-وسيلة للنمو الشامل للتلميذ، واداة لمعالجة مواقف الحياة . -يبنى المحتوى وفق التنظيمين المنطقي للمادة والسيكولوجي للتعلم. -المواد الدراسية مترابطة ومتكاملة . -مصادرها متنوعة . -تعدل وفق ظروف التلاميذ وحجاتهم ومشكلاتهم.
طريقة التدريس	-تقوم على التلقين و التحفيظ. -لا تهتم بالنشاطات التعلمية. -تغفل استخدام الوسائل التعليمية . -تسير على نمط واحد.	-تقوم على توفير الظروف المناسبة للتعلم. -تهتم بالنشاطات المختلفة . -تستخدم وسائل تعليمية مختلفة . -لها أنماط متعددة
التلميذ	-سلبي غير مشارك. -يحكم عليه بمدى نجاح حفظه للمادة الدراسية.	-ايجابي مشارك في عملية التعليم. -يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الاهداف التعليمية .
المعلم	علاقته تسلطية بتلاميذه. -يحكم عليه بمدى نجاح تلاميذه في الامتحانات. -يشجع التلاميذ على حفظ المادة الدراسية . -ناقل للمعرفة. -لا يراعي الفروق الفردية للتلاميذ.	-علاقته مع تلاميذه تقوم على الثقة والاحترام المتبادل. -يحكم عليه بمدى مساعدة تلاميذه على النمو الشامل. -يشجع التلاميذ على التعلم الذاتي والتعاون وتحمل المسؤولية. -مهيئ لعملية التعلم وموجه للتلاميذ. -يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ

ثانيا .أسس المنهاج الدراسي:

نقصد بالأسس تلك القيم والافكار والمعتقدات والركائز الاجتماعية والفلسفية والتربوية التي تعتمد في تصميم منهاج دراسي تربوي وتعليمي. ولا بد ان يتبنى كل

الافكار والتوجيهات الفلسفية التي تؤمن بتنشئة الطفل تنشئة كاملة متكاملة ، وتؤمن بتطور الشخصية وتساعد على التكيف مع ظروف الحياة المختلفة لأننا في زمن التسيير المنهجي العقلاني وليس زمن الصدفة والتخمين.

وعند وضع المنهاج يجب الاعتماد على جملة من الأسس النفسية واللغوية والتربوية والاجتماعية التي لابد من أخذها بعين الاعتبار عند وضع المناهج والمقررات التعليمية المختلفة، من حيث تحديد الأهداف وبناء المحتوى ومنهجية تنفيذه ، وأساليب تقويمه.

ويجب ان يراعي المنهاج المهارات اللغوية الأساسية استماعا وتحدثا وقراءة وكتابة ،وما يتطلب من ملكات وما ينجر عنه من مشكلات تعليمية تعلمية.

➢ **ومن الأسس التي يستند اليها المنهاج الدراسي**[1] :

1. **الأساس المعرفي:** لما كانت المعرفة الأساسية في نمو الانسان حيث لا ينم وبدونها ،فقد اعتبرت احد اهداف التربية الرئيسية ، كما اعتبرت أساسا هاما من الأسس التي يجب ان يراعيها المنهاج التربوي فهو يهتم بطبيعة المعرفة المختارة لتحقيق الكفاءات المرغوب فيها.

2. **الأساس النفسي:** نقصد به الحقائق النفسية والنتائج العلمية التي توصل اليها الفكر البشري نتيجة لأبحاث علم النفس، وبخاصة علم النفس التعليمي، وهو يهتم بنفسية المتعلم ومشاعره وأحواله ومتطلباته ورغباته ، ومدى قابليته للتعلم .فالمنهاج الجيد هو الذي يراعي الخصوصيات النفسية ومراحل نمو في كل مرحلة من مراحل المتعلم.

3. **الأساس الاجتماعي** : يجب ان ينبثق المنهاج من المجتمع وتراثه وفلسفته وقيمه وعاداته وتقاليده ، لأن العلاقة بين المنهاج والمجتمع علاقة جدلية ، انه إفراز من

---

[1]. عبد الغني زمالي ،**صعوبة تبليغ محتوى نشاط القراءة للسنة الثالثة ابتدائي**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في العلوم اللسان العربي ،قسم الأدب العربي ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ،2010/2009، ص ص 11،13

إفرازات التراث الثقافي ، اذ يعكس المثل والمعارف والمهارات التي يعتقد المجتمع في قيمتها ، ويسلم بأهميتها وضرورة أن ينشأ الافراد عليها .

4. **الأساس الفلسفي:** ويعتبر هذا الأساس مهما في وضع المنهاج لأنه أساس فكري يتناول الانسان والعالم الذي يعيش فيه ، باعتبار الانسان هو الغاية في التعلم من خلال المنهاج ، وان العالم الذي يعيشه سوف يتعامل معه ويغير فيه أو يتغير له.

من خلال هذه الأسس التي سبق ذكرها يتبين لنا ان المنهاج يسعى ال تسديد خطى المتعلم نحو تحصيل العلم الهادف والفعال ، وتكوينه تكوينا متوازنا معرفيا ونفسيا واجتماعيا، وذلك عن طريق ربطه بالماضي البعيد والحاضر المتشابك والمستقبل المنظور.

ثالثا. مراحل بناء المناهج الدراسية: يمكن تقسيم مراحل بناء المناهج الدراسية مجموعتين رئيسيتين هما [1]:

- **المجموعة الأولى** : وتمثل المراحل ذات العلاقة بتخطيط الهيكل العام للمناهج وأهدافها العامة ومحتوياتها وذلك وفقا لاحتياجات المجتمع من ناحية ومواصفات العمل من ناحية أخرى .
- **المجموعة الثانية:** وتمثل مراحل اعداد تفاصيل المنهج وتنفيذها وتقويمها ويتم انجاز المناهج وفقا لهذا السياق على المستوى المدرسة المعنية بالتعليم بالتعاون والتنسيق مع قطاعات المجتمع المستفيدة.

وفيما يلي استعراض موجز لهذه المراحل حسبما يقتضي تسلسل خطوات صياغة المناهج التربوية:

---

[1]. رفيقة ضربان، فاطمة عابد ،**المناهج التعليمية للغة العربية أسسها وبناؤها في الطور المتوسط نموذجا**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم الأدب العربي ،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، الجزائر ،2019/2018،ص ص47، 48

1.**مرحلة دراسة الاحتياجات وتحليلها:** وتقوم هذه المرحلة على دراسة وتحليل طبيعة العمل الحالية وآفاقه المستقبلية ، وكذلك المهارات المطلوبة وتقدير الاحتياجات من الايدي العاملة الماهرة ، كما تتولى هذه المرحلة بالرعاية والمتابعة والاهتمام السلطات التربوية المركزية بالتعاون مع خبراء وباحثين وكذلك مستشارين واختصاصيين من قطاعات المجتمع المستفيدة.

2.**مرحلة تحديد المواصفات للعمل ومتطلباته:** يتم في هذه المرحلة وضع مواصفات العمل وتحديد مستوى المعرفة والمهارات المطلوبة توفرها في مخرجات التعليم وذلك في ضوء مؤشرات المرحلة السابقة ومن المفيد جدا الاستفادة والاسترشاد بذوي العلاقة في قطاعات المجتمع المختلفة وبخاصة تلك المستفيدة من خدمات التعليم المباشرة ونتائجه اللاحقة.

3.**مرحلة تحديد الهيكل العام للتخصصات والمحتويات** :ان مسألة تحديد التخصصات التعليمية المطلوب تضمينها في التعليم العام واختيار محتوياتها الدراسية ليست بالأمر الهين ولا تأتي عفو الخاطر ، وانما تعتمد على تحديد الحاجات المجتمعية وتحليل سوق العمل.

4.**مرحلة تحديد الاهداف وأساليب التقويم:** ان المراحل الثلاثة السابقة ذات علاقة مباشرة لمخرجات التعليم ومرتبطة باحتياجات سوق العمل ومواصفاته وتخصصاته المطلوبة وتلك المراحل تقود الى صياغة الاهداف العامة وترتيبها حسب الأولوية ..وتشكل هذه المرحلة نقطة الوصل بين مجموعتي مراحل صياغة المناهج ، اذ انها المرحلة الاخيرة في مجموعة تخطيط الهيكل العام للمناهج والمناطة بشكل رسمي الى السلطات التربوية المركزية .

رابعا .تطوير المناهج:

1.مفهوم تطوير المنهج: يقصد بعملية تطوير المنهج "العملية التي يتم من خلالها إجراء تعديلات مناسبة في بعض او كل عناصر المنهج وفق خطة مدروسة من اجل تحسين العملية التربوية ورفع مستواها..... العملية التي تعني تحسين المنهج الموجود اصلا من خلال الاضافة او الاستبدال او الحذف"[1]

كما يعرف تطوير المنهج بانه :"احداث تغييرات في عنصر او اكثر من عناصر المنهج قائم بقصد تحسينه، ومواكبته للمستجدات العلمية التربوية ،والتغيرات في المجالات الاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية بما يلبي حاجات المجتمع وأفراده ، مع مراعاة الإمكانيات المتاحة من الوقت والجهد والكلفة..... وتطوير المنهج عملية تهدف الى الوصول به إلى الصورة التي تمكنه من تحقيق أهدافه على افضل وجه في أقصر وقت وأقل جهد وكلفة [2]

2.أهمية عملية تطوير المنهج: تعتبر عملية تطوير المناهج عملية مهمة وملحة للاعتبارات الأتية [3]:

- ✓المواكبة المستمرة للتطوير والتدريب والتأهيل.
- ✓تطوير طرق التدريس لمادة، وتأليف كتاب جيد.
- ✓تحقيق الترابط والتكامل بين المواد الدراسية ،وربط المعلومات بالحياة العلمية والتقنيات المعاصرة.
- ✓ايجاد الوسائل الفعالة لتنمية مهارات التفكير الابداعي ، وايجاد التوازن بين الجوانب النظرية والجوانب العلمية في المنهج.

---

[1]. محمد عبد الله الحواري ، واخرون ، ،ص141

[2]. نس المرجع ، نفس الصفحة

[3]. .محمد عبد الله الحواري ،واخرون ،**نفس المرجع السابق**،،،،ص142.

✓تطوير المناهج مطلب تربوي واقتصادي واجتماعي ، من أجل تحقيق تطابق المناهج مع التطلعات والاهداف الطموحة.

✓تسهم في حل الكثير من مشكلات المنهاج المدرسي من منظور تطويري مستمر يعتمد على فلسفة المناهج المطورة لكل دولة.

3. أسس تطوير المناهج: ينبغي أن تبنى عملية تطوير المنهج على مجموعة من الأسس وتتوافر لها مجموعة من الشروط لكي يكتب له النجاح في تحقيق أهدافها ومن هذه الشروط[1]:

✓ان تأسس على أسس فسلفية علمية واضحة ثم التثبت من سلامتها ، وملاءمتها ظروف العملية التعليمية ،وما يراد منها لأن التطوير عملية قيمية تسعى الى تحويل القيم الفلسفية الى سلوك يؤديه المتعلم.

✓ان تقوم على خطة عملية دقيقة وان لا تكون عملية تخضع للمزاج الشخصي ،وان تستند هذه الخطة الى قاعدة واسعة من الاحصائيات والبيانات الواقعية وان تأخذ بمبدأ الشمول ولا تقتصر على جانب من جوانب المنهج، أو عملية من عملياته.

✓أن تتم في ضوء الأسس التي قان عليها المنهج أو التي يراد أن يقوم عليها.

✓ان تستند الى نتائج دراسة علمية تتناول المتعلمين وخصائصهم والبيئة وخصائصها، والمجتمع وحاجاته ، والمتغيرات العالمية واتجاهاتها، والعوامل المؤثرة في المنهج ، والتغيرات التي طرأت على المتعلمين وميولهم فضلا عن الاتجاهات العالمية الحديثة.

✓أن تساير الاتجاهات العالمية وروح العصر وتراعي الحداثة والتجديد الهادف.

---

[1].محسن علي عطية ،**الجودة الشاملة والمنهج**، عمان ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،2015م،ص ص 343،342

✓الشمول والتكامل وهذا يعني أن تكون عملية شاملة لجميع عناصر المنهج وعملياته وأن تشمل تطوير الكتب المدرسية والوسائل التعليمية والاختبارات المدرسية ، وطرق التدريس لأن هذه العناصر تتكامل فيؤثر أحدهما في الآخر.

✓المشاركة والتعاون ويعني أن تتم عملية التطوير بمشاركة كل من له علاقة بالمنهج وتعاون الجميع من مدرسين وطلاب وموجهين وإدارة وأولياء مور الطلبة في عملية التطوير وهذا يعني ان عملية التطوير يجب أن تكون عملية جماعية يشترك فيها جميع المشتركين في العملية التعليمية على اختلاف مستوياتهم.

✓الاستمرارية وتعني ان تكون عملية التطوير عملية مستمرة لكي يتمكن المنهج من الاستجابة للتغيرات والتطورات في مجالات العلم والمعرفة بمعنى ان عملية التطوير عملية مستمرة ليس لها نهاية ولا تتوقف في وقت معين الا انها تتم في صورة عمليات متتالية متلاحقة لكل عملية فيها بداية ولها نهاية وحيثما تنتهي الأولى تليها الثانية مع فاصلة زمنية ملائمة لاختبار نتائج التطوير في الأولى .

✓ان تراعي عملية التطوير الموازنة بين الكم والنوع.

✓ان تأخذ بنظر الاعتبار الصورة التي يجب ان يكون عليها الفرد في المستقبل من دون اهمال الواقع الحالي انما الانطلاق منه الى المستقبل بمعنى ان النظرة المستقبلية لا ينبغي ان تنفصل عن الواقع.

✓ان تستند عملية التطوير الى الهوية الثقافية للمجتمع بمعنى ان تحرص على الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع التي اليه المتعلمون.

4.معوقات تطوير المنهج: هناك بعض المعوقات التي تتسبب في إعاقة التطوير والتقليل فرص نجاحها منها:[1]

[1]. محسن علي عطية ،**نفس المرجع السابق** ،ص350.

- ✓عدم التهيئة الذهنية المطلوبة لقبول التغيرات الجديدة في المنهج من المدرسين والإدارات والمشرفين والطلبة وأولياء أمورهم.
- ✓مقامة الآباء والمعلمين القدماء للتغير الجديد لأنهم يعتقدون ان ما تعلموه من مناهج هو الأفضل ولا ينبغي التفريط فيه.
- ✓قلة الخبراء والمختصين في تصميم المناهج وتطويرها .
- ✓عدم الالتزام بأسس التطوير وخطواته المشار اليها.
- ✓عدم توفير المبالغ المالية لتطبيق المنهج المطور وتهيئة مستلزماته.
- ✓قصور التجهيزات والكتب المدرسية والكتب المصاحبة (الدليل) اللازمة لتطبيق المنهج المطور.
- ✓محاولة تطوير المادة العلمية من دون تطوير القائمين تعليمها.
- ✓عدم اشراك اطراف المنهج من معلمين ومشرفين ومديرين في تطوير المنهج.
- ✓عدم تأهيل المعلمين والمشرفين والمديرين للتعامل مع المنهج الجديد.
- ✓عدم توفير المباني المدرسية اللازمة.
- ✓عدم توفير العدد الكافي من المدرسين والمشرفين اللازمين لتطبيق المنهج الجديد.
- ✓اعتماد الاساليب الروتينية في اتخاذ الاجراءات اللازمة للتطبيق.
- ✓المتغيرات السياسية التي ترافق عملية التطوير او تمنع حصولها أصلا.
- ✓العوامل العسكرية وتعرض البلد ال صراع عسكري يعيق عملية التطوير.
- ✓الاتجاهات السائدة لدى الرأي العام التي تعارض التجديد.
- ✓عدم اهتمام الناس بأهمية التطوير والحاجة اليه.
- ✓تعارض التطوير مع بعض الاتجاهات السائدة.
- ✓الافتقار الى المعلومات والإحصائيات والبيانات التي يقوم عليها التطوير.

خامسا .أنواع المناهج الدراسية :لقد ظهرت تنظيمات متعددة للمناهج كل منها يدور حول احد العناصر التالية (المادة الدراسية ،المتعلم ، المجتمع).وقد ترتب على ذلك وجود ثلاثة أنواع من التصنيف للمناهج وهي[1]:

- ✓ المناهج التي تدور حول المادة الدراسية مثل منهج المواد المنفصلة ومنهج المواد الدراسية المترابطة ومنهج المواد الواسعة.
- ✓ المناهج التي تدور حول ميول التلاميذ ونشاطهم مثل منهج النشاط.
- ✓ المناهج التي تدور حول حاجات التلاميذ ومشكلاتهم مثل المنهج المحوري.

سادسا. المنهاج و المعلم:

يعد المعلم من أهم الفئات المنتفعة بالمنهاج سواء أكان في صورة برنامج للمنظومات المعرفية والقيمية والخبرات التربوية ، أم في صورة كتاب دراسي مقروء دليل المعلم ولذلك فان دراسة المعلم المنهاج واطلاعه عليه ، تخفف له الأتي[2]:

- ✓ تزويد المعلم بمرجعية موحدة للتعليم .
- ✓ توفير فرصة نجاح في العمل.
- ✓ إثراء المنهاج.

-العلاقة بين المنهج والتدريس والمعلم:

ان مهنة التدريس لا يمكن ان يتقنها المعلم ما لم يكن ملما بأحوالها ومبادئها ، فالتدريس عملية تعليم وتعلم وأصول وقواعد منها ما يخص المدرس ومنها ما يخص

---

[1]. ماجد أيوب القيسي ،**المناهج وطرائق التدريس** ،ط1، المملكة الاردنية الهاشمية ،دار المجد للنشر والتوزيع ،2018م،ص42

[2]. الهام بوزرايب ،**واقع استعداد معلمي التعليم الابتدائي للعمل وفق متطلبات مناهج الجيل الثاني من الاصلاح التربوي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر ،قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل ، الجزائر،2017/2016، ص52

المتعلم ومنها ما يخص المادة الدراسية وطبيعتها فضلا عن الوسائل والتقنيات التعليمية.

فتطبيق طرائق التدريس في المنهج الدراسي على المتعلمين تحتاج الى مهارات عالية الاداء والاتقان من خلال دراستها وتطبيق ما صح منها يساعد عملية التدريس تلاقي الكثير من الاخطاء التي يقع فيها معظم المدرسين . وبناء على ذلك يمكن توضيح العلاقة بين المنهج والتدريس والمدرس في جوانب طرائق التدريس سواء كان في المنهج القديم ام في المنهج الحديث كما يلي:

- **المنهج القديم[1]:**
  - ✓ المنهج القديم كان يساوي المادة الدراسية .
  - ✓ المدرس في ظل المنهج القديم كان ناقلا للمعرفة.
  - ✓ المدرس في المنهج القديم لا يراعي طبيعة المتعلمين ولا الفرق الفردية بينهم.
  - ✓ المدرس في ظل المنهج القديم يستخدم طريقة الالقاء والمحاضرة التدريسية فقط.
  - ✓ المدرس لا يستخدم الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة ولا النشاط المناسب ولا طرائق تدريسية حديثة.
  - ✓ المدرس في ظل المنهج القديم تقويمه قاصر ويقف عند قياس الحفظ ولا يقيس الجوانب المهارة والوجدانية ، اي يقتصر على الجوانب المعرفية.
- **أما في المنهج الحديث[2]:**
  - ✓ المنهج الحديث اصبح يساوي جميع الخبرات المباشرة وغير المباشرة التي يكتسبها المتعلم داخل وخارج حجرة الصف.
  - ✓ المدرس في ظل المنهج الحديث اصبح قادرا على ان يوظف المعرفة.
  - ✓ المدرس في ظل المنهج الحديث يراعي طبيعة المتعلمين والفروق الفردية بينهم.

---

[1]. محمد حميد مهدي المسعودي ، و (اخرون) ، **مرجع سبق ذكره** ، ص33

[2]. **مرجع سبق ذكره** ،ص34.

- ✓ المدرس في ظل المنهج الحديث يستخدم استراتيجيات وطرائق واساليب تدريسية حديثة ومتنوعة .
- ✓ المدرس يستخدم التقنيات والمستحدثات التربوية والتعليمية والنشاطات التأثيرية المتنوعة.
- ✓ المدرس في ظل المنهج الحديث تقييمه شامل ومتنوع ويمتد للنواحي المعرفية والمهارة والوجدانية فضلا عن تميزه باستمرار يته.

خلاصة: اذا فالمناهج التعليمية هي تلك المعارف والمعلومات المراد ايصالها الى التلاميذ في جميع المراحل التعليمية ، حيث يتم انتقائها واختيارها بطريقة منطقية تتماشى مع التقدم الحاصل ، من أجل تحقيق أقصى عدد من الأهداف المحددة سابقا .

الفصل الثالث:

المعلم وطريقة التدريس

أولا: ماهية المعلم وأهميته في العملية التعليمية.

ثانيا: صفات وخصائص المعلم الجيد.

ثالثا: التدريس وخصائصه.

رابعا: طريقة التدريس ومكوناتها .

خامسا: تصنيف طرائق التدريس.

سادسا: طرائق التدريس (العوامل والاهمية التربوية)

خلاصة.

تمهيد:

يعد المعلم الحلقة الرئيسية في العملية التعليمية فهو همزة وصل بين المدرسة والتلميذ، وذلك من خلال توصيله المادة الدراسية المنصوصة في المنهاج ، حيث أنه يتبع طريقة تدريسية معينة تسمح له بالقيام بعمله وتساعده وتسهل عليه الأمر ، وسوف نتطرق في هذا الفصل الى مفهوم المعلم بالإضافة الى التدريس وطريقة التدريس وأيضا كيفية اختيار الطريقة التدريسية المناسبة التي تلائم المعلم.

أولا. ماهية المعلم وأهميته في العملية التعليمية:

1.ماهية المعلم:

يعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فاعلية مدخلات هذا النظام، وتمثل مواصفات المعلم أحد أهم تلك المداخلات باعتباره العنصر المنشط للعملية، والذي يتوقف فاعليته نجاح العملية التعليمية بأكملها وبلوغ أهدافها.

كما يمكن تعريفه بأنه القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم ،نعم إنه قائد تربوي ميداني يخوض معركته ضد الجهل والتخلف ببسالة فائقة سلاحه الايمان بالله تعالى ، ونوره العلم الذي يتحلى به، وهو يحقق الانتصار تلو الانتصار في الصباح والمساء ، وبذلك فهو يسعد الناس حوله ، فهو كالشمس الساطعة تضيء لنفسها وتضيء للآخرين"[1].

2.أهمية المعلم في العملية التدريسية:

يعتبر المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية ، وذلك لما يحمله من أعباء و ادوار كبيرة تقع على عاتقه بالإضافة أنه المصدر الرئيسي لنقل المعارف والمعلومات فهو الذي يساهم في تربية الاجيال الصاعدة وتهيئتهم للحياة المستقبلية وهما حدث من تطورات فإنه لا يمكن الاستغناء عنه ، فهو من يهتم بالتقدم العلمي ،فهو العامل المهم في العملية التعليمية التعلمية لأنه يعد أكبر مدخلات العملية التربوية وأخطرها من حيث أنه يحدد نوعية التعليم واتجاهه وبالتالي نوعية مستقبل الاجيال وحياة الأمة ، فتطور المناهج وترجمتها الى واقع النشاط التربوي وتطوير الطرائق والأساليب التعليمية والأساليب التقويمية انما يعتمد على المعلم من حيث كفاياته ووعيه لمهامه واخلاصه في ادائها ، فهو العنصر المنشط للعملية التعليمية والمتغير الرئيسي لها، و"يشير

---

[1]. عبد الله العامري ،**المعلم الناجح** ،الأردن،دار اسامة للنشر والتوزيع ، ط1،2009م،ص13

عزيز حنا" الى أن "نجاح عملية التعليم ترجع الى دور المعلم بما تمثل (60%) في حين أن ما تمثله العناصر الأخرى من أركان التعليم كالمناهج المدرسية والإدارة لا يتجاوز ما نسبه(40%)[1]"

والمعلم كما هو معروف عنه تربويا منفذ للسياسة التربوية العامة وللمناهج والاهداف الخاصة، وعليه يتوقف نجاحها او فشلها ، وهو بحكم عمله المهني يزود الناشئة بأسس المعرفة ويعدها لحاجاتها الحاضرة والمقبلة فتتكون بذلك شخصيتها وتتضح ميولاتها واتجاهاتها، وهكذا يكون للمعلم دور أساسي في بناء الوطن، فدوره يمتد إلى تربية متعلميه وتنمية ميولاتهم واتجاهاتهم وتدريبهم على المهارات والعادات الأساسية التي من شانها ان تساعدهم على التصرف باتزان وتعقل حيال مواقف الحياة المختلفة التي تمكنهم من الاندماج والانسجام مع بيئتهم المحلية انسجاما طبيعيا يؤهلهم للمساهمة في حل مشكلات مجتمعهم، وبالتالي فليس هناك من يقلل من أهمية المعلم في جعل التربية امرا فعالا ذلك لان نوع الامة يتوقف على نوع المواطنين الذين يتكونون منها وان نوع المواطنين يتوقف الى حد كبير على نوع التربية التي يتلقونها وان أهم العوامل في تقرير نوع التربية هو نوع المعلم.

ثانيا .صفات وخصائص المعلم الجيد:

1.صفات المعلم الجيد: إن المعلم أهم ما في الموقف الصفي باعتباره نظاما حيث يعد أهم مدخلاته فهو المسير والمنظم لعملية التعلم ولابد أن يمتلك الكفايات الأدائية

[1].فاتحي عبد النبي ،**الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتورة ،قسم العلوم الاجتماعية ،جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ،2016/2015، ص178

الضرورية لعمله ، ولابد أن يتصف بصفات خاصة تؤهله للمهمة الصعبة التي يقوم بها وهناك صفات أو خصائص يجب أن يتصف بها كل معلم وهي[1] :

- ✓ العطف على المتعلمين والصبر على أخطائهم.
- ✓ القدرة على توضيح المادة الدراسية وتوصيلها إلى الطلاب.
- ✓ الشكل والهندام.
- ✓ الثقافة العامة.
- ✓ الالتزام بأخلاقيات المهنة.
- ✓ الإلمام الكافي بمادة الدرس.
- ✓ الاحترام العميق للطلبة في الصف الدراسي.

2. خصائص المعلم الجيد:

يرى البعض أحيانا أن نتيجة عمل المعلم تحدد مستواه، فكلما زاد عدد الطلبة الناجحين كان ذلك دليلا على ارتفاع مستواه والعكس، إلا أن هذا المعيار ليس منصفا دائما فقد تكون الظروف التي يعمل فيها غير مواتية حتى يحقق فيها نجاحا ملموسا، فعدد التلاميذ في الفصل ، وتوفر الكتاب الجيد، والتوجيه النافع والبناء له، والإدارة المدرسية السليمة ، والتسهيلات الكافية من وسائل التعليم وغيرها والظروف الاجتماعية والاقتصادية المناسبة كلها تسهل عمل المعلم[2].

ويرى البعض أن قيمة المعلم تكمن في قدرته على القيادة وعلى توجيه تلاميذه بتأثير شخصيته وخلقه.

---

[1].نسرين بقدور بن عطية ،**الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، قسم الدراسات اللغوية، جامعة عبد الحميد بن باديس–مستغانم ، الجزائر ،2017/2016،ص ص 16 ، 17.

[2]. ابراهيم عصمت مطاوع ، د. واصف عزيز واصف، **التربية العملية وأسس التدريس**، لبنان، دار النهضة العربية ،1986،ص23.

وقد أثبت بعض البحوث التي أجريت على رأي التلاميذ في مدرسيهم أن هناك صفتين أساسيتين يحبذها التلاميذ في مدرسيهم ، وهما:

- ✓ العطف على التلاميذ والتجاوب معهم والصبر على أخطائهم.
- ✓ القدرة على توضيح المواد الدراسية.
- ✓ الذكاء والقدرة على التصرف السليم في حل المشكلات والمواقف التي تقابله[1].
- ✓ المعرفة بالمادة العلمية: ويقصد بها أن المعلم يمتلك معرفة معمقة بالمادة التي يدرسها[2].

3. تكوين المعلمين:

تولي الأنظمة التربوية في شتى بلدان اهتماما خاصا بمهنة التعليم وعمليات اعداد المعلمين وتدريبهم ورعايتهم مع اختلاف المستوى والفاعلية لرفع مستوى أداء المعلمين بالقطاع التربوي، وزيادة فاعليتهم وتحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية، وذلك كاستراتيجية لإصلاح الأنظمة التعليمية وخاصة في البلدان المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية التي يعتبر معظم رجال الفكر فيها المعلم الجيد إلى جانب المنهاج السليم هما مفتاح التوفق على العالم ،ولهذا دعت لجنة التعليم قبل الجامعي الى توفير اعداد كافية من المعلمين المؤهلين المتميزين لمواجهة التوسع في التعليم الذي صاحب التنامي المضطرب في اعداد السكان ، والعمل على تدريبهم وتنمية معارفهم ومهاراتهم

---

[1]. أسعد فرح، **المعلم الناجح في التربية والتدريس**،ط1،عمان ،دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، 2018،ص15.

[2]. عبد الله بن خميس أمبو سعيدي وآخرون، **استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال**،ط1، عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،2019م .ص23

، وتزويدهم بكل جديد باعتبار المعلم المفتاح الحقيقي للتعليم ، والعامل الرئيسي في تحريك اهتمام الطلبة[1].

ثالثا. التدريس وخصائصه:

1. ماهية التدريس: يشير التدريس الى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يوم به المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات الى التلاميذ بهدف احداث تغير في المتعلم، وتحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلميذ[2].

ويمكن القول "أن التدريس هو عملية مقصودة ومخططة ومنظمة تتم وفق تتابع معين من الاجراء التي يقوم بها المعلم وتلاميذه داخل المدرسة وتحت اشرافها بقصد مساعدة التلاميذ على التعلم والنمو المتكامل[3]. فالتدريس هو "العملية التي يتم فيها معالجة مدخلات التلاميذ والمنهج والمجتمع المدرسي والمحلي والمدرس وامكاناتها بأسلوب تعليمي محدد، لينتج في النهاية تغيير السلوك للمتعلمين ، ويعرف بأنه هو عملية تفاعلية بين المعلم وطلابه في غرفة الصف وقاعة المحاضرات وتتسم بالاخذ والعطاء والحوار البناء بالمعلومات فيما بينهم[4].

---

[1]. رشيدة بن عيسى ،**التكوين الجامعي وعلاقته بالتأطير التربوي**، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، قسم علم الاجتماع، جامعة المسيلة،الجزائر،2014/2013،ص50

[2]. عادل لوعيل ، **أهمية استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في مادة التربية البدنية الرياضية**،مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم التربية البدنية ، جامعة محمد بوضياف –الجلفة– الجزائر ،2016/2017،ص4.

[3]. نسرين بقدور بن عطية ،**الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ،قسم الدراسات اللغوية، جامعة عبد الحميد بن باديس ، الجزائر،2017/2016،ص9

[4]. محمد لخضر زاهر ،**أهمية التربية البدنية والرياضية في تنمية التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**،مذكرة لنيل شهادة دكتورة ،قسم التربية الحركية ،جامعة محمد خيضر(بسكرة) ، الجزائر ،2018/2017،ص55

ويعرف ايضا بانه : عملية تفاعلية متبادلة بين المعلم والمتعلم ، وعناصر البيئة المحلية التي يهيئها المعلم ، لاكتساب المتعلم مجموعة من الخبرات والمهارات ،والمعلومات والحقائق ، لبناء القيم والاتجاهات الايجابية المخطط لها في فترة زمنية محددة هي الدرس[1].

2.خصائص التدريس: لعملية التدريس مجموعة من الخصائص منها[2]:

- ✓التدريس عملية شاملة ، تولي تنظيم كافة مداخلات العملية التربوية من المعلم والتلاميذ والمنهج وبيئة المدرسة لتحقيق الاهداف التعليمية.
- ✓التدريس مهنة انسانية مثالية.
- ✓التدريس عملية إيجابية هادفة تتولى بناء المجتمع.
- ✓التلميذ يمثل محور عملية التعليمية في التدريس.
- ✓يتميز التدريس بتنوع الانشطة والاساليب والخبرات التي يكتسبها التلميذ.
- ✓يهدف التدريس الى تنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية للتلاميذ.
- ✓يعتبر عملية ايجابية يهدف إلى اشباع رغبات التلاميذ وتحقيق آمالهم في المستقبل
- ✓يستخدم التدريس الوسائل التعليمية والتكنولوجية ، والاستفادة من الدراسات الحديثة في اهمال التعليم.

3. أهمية التخطيط للتدريس: يجمع التربويون عنى أهمية التخطيط للتدريس وضروريته لنجاح المعلم ،وبالتالي نجاح عملية التدريس. ويمكن تلخيص أهمية التخطيط للتدريس فيما يلي[3] :

- ✓يساعد المعلم على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وتمكن.

---

[1]. هلال محمد علي السفياني ،**طرائق التدريس العامة**،ط1، اليمن ،2020م، ص7.

[2]. عادل لوعيل ، **مرجع سبق ذكره** ، ص4.

[3]. عفت مصطفى الطناوي، **التدريس الفعال**، ط1،عمان ،دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، 2009م،ص36/35

✓يجعل عملية التدريس عملية منظمة ذات عناصر مترابطة واضحة ، مما يجنب المعلم الكثير من المواقف المحرجة التي قد يتعرض لها في أثناء الدرس.

✓يساعد المعلم على تحديد كل من:

- الأهداف الإجرائية التي ينبغي تحقيقها.
- الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق تلك الأهداف.
- الوسائل التعليمية اللازمة للقيام بتلك الأنشطة
- طرق وأساليب التدريس المناسبة.
- أساليب التقويم المناسبة للتأكد من مدى تحقيق الأهداف الإجرائية.

✓يسهم في نمو خبرات المعلم العلمية والمهنية بصفة دورية مستمرة.

✓يوفر تغذية راجعة تساعد المعلم على تحسين تعلم المتعلمين وتعليمهم.

4.العوامل المؤثرة في التدريس: هناك العديد من العوامل المؤثرة في التدريس[1]:

✓**ما يتعلق بالمعلم:** يشمل هذا البند قدرات المعلم العلمية والثقافية والتربوية والفنية وعلاقته بالتلاميذ وقابليتهم للتفاعل معه .

✓**ما يتعلق بالتلاميذ:** يشمل هذا البند قدرات التلاميذ واستعداداتهم وحاجاتهم واهتماماتهم وعلاقاتهم بالمادة الدراسية وميولهم الايجابية والسلبية.

✓**ما يتعلق بالمدرسة:** اي المرحلة التعليمية وخصائصا وتنظيم المناهج والنشاطات التربوية.

✓**ما يتعلق بالمادة الدراسية:** اي طبيعة المادة الدراسية وخصائصها ، واهدافها العامة وعلاقة المادة الدراسية بالمواد الأخرى من حيث الأهداف والطبيعة

✓**ما يتعلق بالدرس:** ويعني موضوع الدرس أو أهدافه وخصائصه.

---

[1].العاليا حبار ، **مرجع سبق ذكره** ،ص75.

✓**ما يتعلق بالزمن** :اي توقيت زمن الدرس ومدة الدرس المقررة.

رابعا. طريقة التدريس ومكوناتها:

1.مفهوم طريقة التدريس: الطريقة هي أيسر السبل وأقربها في انجاز الأشياء وعملها فالنجار والفلاح والحداد وغيرهم كل له طريقته، وطريقة التدريس هي أقرب السبل للتعليم والتعلم[1]. وهي "مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم والمخطط لها عند تنفيذ الدرس بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فعالية ممكنة، وفي ضوء الامكانيات المتاحة[2].

كما يمكن تعريفها على انها النهج الذي يسلكها المدرس في توصيل المعلومة التي لاهي في الكتاب المدرسي أو المنهاج من اجل الوصول الى احداث تغيير نسبي ايجابي في سلوك المتعلم عن طريق اكسابه لتلك المعلومات والخبرات[3].

2.مكونات طرائق التدريس: من الواضح أن لكل طريقة من طرائق التدريس مكونات تتشكل منها ، لكنها في عمومها لا تخرج عن هذه المكونات الآتية[4]:

- ✓ الأهداف التدريسية.

---

[1]. سالم عطية أبو زيد ،**الوجيز في أساليب التدريس**، ط1 ،الأردن ، دار جرير للنشر والتوزيع، 2013م،ص25.

[2]. العالية حبار ،**تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد**، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم اللغة والأدب العربي ،جامعة ابي بكر بالقايد –تلمسان ، الجزائر ،2018/2017،ص90.

[3]. خيرة عبد اللاوي ،حدة بن قنيسة ،**كثافة البرنامج اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي وأثره تحصيله الدراسي**، مذكرة لنيل شهادة ماستر ،قسم العلوم الاجتماعية ،جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر ،ص24.

[4]. سمية عاشور، **طرائق التدريس ودورها في تنمية الكفاءة التواصلية لدى تلاميذ الابتدائي**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم الآداب واللغة العربية ، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر ،2020/2019،ص29.

- ✓ التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقها في تدريسه.
- ✓ الأمثلة والتدريبات والمسائل والوسائل المستخدمة للوصول الى الاهداف.
- ✓ الجو التعليمي والتنظيم الصفي للحصة.
- ✓ استجابات الطلاب بمختلف مستوياتهم والناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم وبخطط لها .

3. أهمية طريقة التدريس ومعايير اختيارها:

1.3. أهمية طريقة التدريس:

تعد الطرائق والأساليب التي يتبعها المدرس من اهم جوانب العملية التعليمية، بل هي المشكلة الرئيسية في مضمون العمل لمهنة التدريس ، إن أفضل طرائق التدريس هي تلك التي تؤدي الى تعلم الأفضل [1].

ان اختيار طريقة تدريس لتلائم افرادا معينين لتعلم شيء ما يعد علما وفنا لا يجيده الا المؤهلين لذلك فالشهادة والدرجة العلمية التي يحملها الافراد لا يمكن عدها جواز مرور يضفي على من يحملها اجادة التدريس ، فقد اثبتت الدراسات المتعددة حاجة ممارس التعليم في المدارس والجامعات الى التأهيل التربوي الذي يعينهم على تسهيل عملية عرض المادة وافادة المتعلمين منها ، **فطريقة التدريس تكمن أهميتها في ثلاثة جوانبي أساسية هي**[2]:

- ✓ **المعلم:** تساعد الطريقة التدريسية المعلم على الوصول الى اهدافه بوضوح ، وتسلسل منطقي محرزا عن طريقها اقتصادا في الجهد والوقت ، مما يجعله قادرا على

---

[1]. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي ،**فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية**، ط1 ،الأردن ،دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، 2019، ص41.

[2].خصير عباس جري و (اخرون) ،**طرائق التدريس العامة (مفاهيم نظرية وتطبيقية)**،ط1، العراق ،الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ،2018،ص128

المطاولة والاحتفاظ بحيويته وطاقته لإفادة الاخرين بفاعلية اكبر، كما أنها تتيح فرصة استثمار الوقت المتوفر افضل استغلال.

✓ **المتعلم:** تكمن اهمية طرائق التدريس للمتعلم انها تتيح له امكانية متابعة المادة الدراسية بتدرج مريح كما توفر له فرصة الانتقال من فقرة الى اخرى بوضوح تام، لا سيما بعد تعرفهم على الأسلوب التعليمي الذي يعتمده المعلم في تدريسه فيتحقق الاتصال.

✓ **المنهج:** تعد كلا من المناهج وطرائق التدريس جزأين متداخلين غير قابلين للانفصال في تطوير العملية التعليمية ، فكما يقال ان منهجا فقيرا في محتواه وجيدا في طرائق تدريسه لهو افضل بكثير من منهج غني في محتواه وسيئ في طرائق تدريسه ، فطريقة التدريس ماهي الا أداة او الوسيلة الناقلة للعلم ، والمهارة للمتعلم فكلما كانت العلاقة ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابليته وميوله كانت الاهداف المتحققة عبرها عمقا اوسع واكثر فائدة.

ومنه إن أهمية الطريقة تتركز في كيفية استغلال محتوى المادة بشكل يمكن التلاميذ من الوصول الى الهدف الذي نرمي اليه في دراسة مادة من المواد، وواجب على المدرس أن يأخذ بيد التلميذ من حيث المستوى الذي وصل اليه محاولا أن يصل به إلى الهدف المنشود ، ولكي يحقق هذا لابد من وجود بعض وسائل النقل التي يجب أن يلم بها المدرس[1].

2.3. معايير اختيار طرق التدريس:

أن الطرق والوسائل المتوفرة للمدرسين أوسع وأكثر مما يعتقدون ولكن المهمة الصعبة تكمن في عملية الاختيار من بين هذه الانواع ، وتبقى الطريقة الجيدة في

---

[1]. صالح عبد العزيز ،عبد العزيز عبد المجيد، **التربية وطرق التدريس**،ط10،ج1،مصر، دار المعارف بمصر ، ص ص196، 197.

التدريس هي الطريقة التي تحدث بأقصر السبل وأيسرها ،وأذ كنا لا نرى ضرورة أن يتبع المعلم طريقة واحدة ، أن تناسب الطريقة الهدف من وراء التدريس اي ما يقعد الى تدريسه سواء أكان التدريس حقيقة (التدريس الموجه نحو المعرفة)أم تدريس الطالب وهو التدريس الموجه نحو القيم فاذا اراد المعلم ان يدرس الطالب مهارى قياس ضغط المريض ، فلا بد ان تتضمن الطريقة فرصا يتدرب فيها الطالب على المهارة.

- ✓ان تناسب الطريقة المادة الدراسية التي ستدرس
- ✓ان تناسب الطريقة عدد الطلاب الذين يدرس لهم فمثلا يبدو ومن غير المناسب لن يستخدم طريقة المناقشة في اجتماع يضم 200طالب.
- ✓ان تراعي ما بين المتعلمين في فروق فردية ،ولذا وجب التنويع في طرائق التدريس.
- ✓ان تناسب الطريقة علاقة الطلب بالمادة الدراسية (اتجاهات نحو المادة).
- ✓ان يختار المعلم الطريقة التي تناسب قدرته ومعرفته بالمادة الدراسية واهتماماته ومدى ممارسته للطرق الدراسية من قبل، ويعني ذلك ان المدرس ينبغي ان يبني اختياره للطريقة على ما لديه من نقاط القوة لديه، وهذا لا يعني انه لا ينبغي ان يحاول في طرق جديدة ، وانما معناه ان يختار الطرق التي يجدها ملائمة لقرائه وميوله[1].
- ✓ان تتناسب علاقة المدرس بالطالب فلو ان المدرس مثلا لم يجد ثقة متبادلة بينه وبين طلابه فان الطريقة التي تختار ينبغي أن تؤدي الى بناء هذه الثقة.
- ✓ان تناسب الطريقة الامكانيات المادية والبشرية المتوفرة في المدرسة.
- ✓ان يصحب التعليم التطبيق والممارسة فلا تقتصر على سرد الحقائق وبذلك يضمن فعالية التلاميذ.

---

[1]. منال بن أطريو ،**طرق التدريس لدى الاساتذة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علم اجتماع تربوي ،قسم علم الاجتماع ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، الجزائر ،2020/2019 ، ص ص 57، 59.

✓ان تشجع طريقة التدريس بالاطلاع والمقارنة وتشجع على الاستفادة من المعرفة والخبرات بشتى الوسائل .

✓ان يبحث المخطط في وسائل تقويم الخطة وفي طرق تعديلها ان لزم الأمر ذلك.

✓ان تقتني بالأنشطة التي تتصل بكل منهج او تنبثق منه حتى يكتسب حيوية وواقعية ويكتسب التلميذ خبرات علمية واقعية.

✓ان تسمح طريقة التدريس للتلميذ الفردي والعمل الجماعي حتى يعتاد الناشئة بذل الجهد في صالح الجماعة.

خامسا .تصنيف طرائق التدريس:

تتعدد المجالات التي تدخل في إطارها طرائق التدريس ، وتتوزع وذلك باختلاف الجوانب والزوايا التي تنطلق منها ، والمدى الذي يطالها ، فتارة تنطلق من اهتمامات المعلم ، واخرى تتبع نمط الاحتكاك بين المعلم والمتعلم ،وتارة تنظر الى نوع التعلم وعدد المتعلمين ، ورابعا تقوم على أساس الدور الذي يقوم به كل من المعلم والمتعلم في العملية التعلمية ، وعليه يمكننا إدراج عملية تصنيف الطرائق في اتجاهات أربعة ، وهي[1]:

1.طرائق التدريس القائمة على جهد المعلم وحاجته اليها: وهي على قسمين :

➢**طرائق تدريس عامة** :وهي الطرائق التي يحتاجها معلمو جميع التخصصات الى استعمالها ، مثل :طريقة الإلقاء والمناقشة والاستجواب....

➢**طرائق تدريس خاصة:** وهي الطرائق التي يشيع استعمالها بين معلمي تخصص معين ، ويندر استعمالها من قبل معلمي التخصصات الأخرى مثل : الاستقراء والقياس.

[1].خصير عباس جري، (واخرون) ، **مرجع سبق ذكره** ، ص ص 132 ،133.

2.طرائق التدريس القائمة على وفق نمط الاحتكاك بين المعلم والمتعلمين: وهي على قسمين :

- **طرائق تدريس مباشرة:** يرى فيها المعلم المتعلمين ويتعامل معهم ، مثل طرائق الالقاء والمناقشة والدروس العملية.
- **طرائق تدريس غير مباشرة:** لا يرى فيها المعلم المتعلمين كما في التعليم عن طريق الدائرة التلفزيونية المغلقة او المفتوحة (اشرطة الفيديو DVD)

3. طرائق التدريس القائمة على وفق نوع التعلم وعدد المتعلمين :وهي على قسمين:

- **طرائق التدريس الجمعي:** مثل طرق الالقاء وحل المشكلات والمناقشة والحوار.
- **طرائق التدريس الفردي:** مثل التعليم المبرمج او التعليم بالحسابات الآلية.

4. طرائق التدريس القائمة على اساس الدور الذي يقوم به كل من المعلم والمتعلم: وهي على ثلاثة أقسام:

- **طرائق قائمة على جهد المعلم وحده:** مثل الطريقة الالقائية والطريقة الهر بارتيه
- **طرائق قائمة على جهد المعلم والمتعلم** : بمعنى ان يشترك كلاهما في العملية التعليمية، كما في طريقة المناقشة وحل المشكلات .
- **طرائق قائمة على جهد المتعلم** :ويطلق عليها طرائق التعلم الذاتي اذ يقوم المتعلم بتعليم نفسه بنفسه كما في التعليم المبرمج ، وطريقة الرزم التعليمية والتعلم باستعمال الحاسوب.

5. اعتبارات عامة ينبغي على المعلم أو عضو هيئة التدريس مراعاتها في اختيار طريقة التدريس:

ولكي تصل عملية اختيار طريقة التدريس الى قمتها ، وتؤدي الأدوار المرجو منها ينبغي على المعلم او عضو هيئة التدريس مراعاتها في اختيار طريقة التدريس ، وهي كالآتي[1]:

✓لا يوجد في طرائق التدريس طريقة مثالية تماما ، بل لكل طريقة مزايا وعيوب ، وحجج لها وعليها .

✓لا توجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف المراد تحقيقها، ولا جميع الموضوعات في المادة الواحدة ولا جميع التلاميذ والمعلمين .

✓كل طرائق التدريس يكمل بعضها البعض ، ومن الخطأ ان ينظر اليها على انها متعارضة متناقضة بل هي متكاملة.

✓يجب ان تكون طريقة المعلم قائمة على الحقائق النفسية، والأسس التربوية بحيث تكون موافقة لطباع التلاميذ ، وملائمة لميولهم في أطوار نموهم ، مؤدية الى شحذ أذهانهم ، وتنمية مواهبهم وتهذيب أخلاقهم ، واظهار شخصيتهم ، وان يكون اعتماده فيها على التجربة والعقل لا على التلقين والنقل ، وليعلم انه ليس أفضل في طريقة التدريس من عناصر التشويق ، والجدة ، والطرافة ، واستعمال الوسائل وتنويعها.

سادسا .طرائق التدريس:(العوامل والأهمية التربوية):

1.العوامل التي تتحكم في طريقة التدريس: هناك العديد من العوامل التي تتحكم في طريقة التدريس نذكر منها[2]:

- ✓ لهدف من الدرس.
- ✓ الوسائل التعليمية.
- ✓ القراءات الخارجية.

---

[1].خصير عباس جري، (واخرون) ،**نفس المرجع السابق**، ص ص 133 ، 134

[2]. صلاح الدين عرفة محمود، **مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة**،ط1،مصر ،عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة،2006م،ص297

- ✓ خبرة المعلم.
- ✓ التوجيه التربوي للمعلم.
- ✓ مستوى الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم .
- ✓ تنظيم المنهج الدراسي.

2. تنوع طرائق التدريس وتكاملها ضرورة تربوية:

يعد تنويع التدريس عند كوجك وآخرين نظرية تبنى على فكرة ان طرائق التدريس يجب ان تكون متعددة، وهذه الطرائق تعدل لتتلاءم مع تنوع قدرات المتعلمين وميولهم ومهاراتهم في الفصل، بمعنى أن المعلم يغير ويعدل في عناصر المنهج لتتوافق مع خصائص المتعلمين ، وليس العكس ، فلا يجب ان يتوقع المعلم ان يغير المتعلمون انفسهم لتتوافق مع المنهج ، والتدريس عملية تعليم مقصودة ، ومخططة تتكون من مجموعة عناصر ديناميكية متفاعلة بهدف احداث تعلم جيد لدى المتعلمين[1].

ويؤكد الكثير من الباحثين في مجال التربية ان هناك فرق بين مفهوم الاستراتيجية والطريقة والاسلوب "فالاستراتيجية أعم وأشمل فهي تلك الخطة الاجرائية التي تحوي الطريقة والاسلوب هذا الاخير الذي يعتبر جزءا من طريقة التدريس[2].

---

[1]. يعقوب ينال ،**طرائق التعلم والتعليم في القرآن الكريم وآراء المدرسين في تطبيقاتها العملية "دراسة تحليلية** "،مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوره، قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة دمشق، سوريا،2015/2014،ص23

[2].نبيلة عميروش، **استراتيجية تدريس ميدان فهم المنطوق بين الجيلين (الاول والثاني)**،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم اللغة والأدب العربي ،جامعة 08 ماي 1945، قالمة ، الجزائر ،2019/2018،ص ص 16 ، 17

كما هو موضح في الجدول الموالي:

الفئة	المفهوم	الهدف	المحتوى	المدى
الإستراتيجية	خطة منظمة ومتكاملة من الاجراءات تضمن تحقيق الاهداف الموضوعة لمدة زمنية محددة	رسم خطة متكاملة و شاملة لعملية التدريس	طرق، اساليب ،اهداف نشاطات مهارات تقويم وسائل مؤثرات	فصلية شهرية أسبوعية
الطريقة	الآلية التي يختارها عضو هيئة التدريس لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف	تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل غرفة الصف.	أهداف ،محتوى اساليب، نشاطات تقويم.	موضوع مجزأ على عدة محاضرات . محاضرة واحدة جزء من المحاضرة
الأسلوب	النمط الذي يتبناه عضو هيئة التدريس لتنفيذ فلسفتها التدريسية حيث التواصل المباشر مع المعلم.	تنفيذ طريقة التدريس.	اتصال لفظي. اتصال جسدي حركي.	جزء من المحاضرة

خلاصة :

يسعى المعلم دائما الى تحقيق نسبة عالية من النجاح لتلاميذه ، لذلك يعمل على اختيار الطريقة التدريسية المناسبة والتي تتماشى مع قدرته وقدرة التلاميذ والمادة المراد تدريسها ، حيث أنه لا تناسب طريقة واحدة كل المواد الدراسية فبحكم خبرة المعلم يستطيع اختيار الطريقة الناجعة.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. مجالات الدراسة.
2. منهج الدراسة.
3. اختيار عينة الدراسة.
4. أدوات جمع البيانات.
5. أساليب المعالجة الاحصائية.

تمهيد:

ان علم الاجتماع في دراسته للظواهر الاجتماعية يسعى دومت الى الجمع بين محورين أساسيين ، أولهما التراث النظري لموضوع الدراسة، وثانيهما المحيط الواقعي حيث كانت الدراسة النظرية وحدها غير كافية للوصول الى الكشف عن الحقائق المتعلقة بالموضوع المدروس ، كان من الضروري القيام بالدراسة الميدانية التي تعتبر الوسيلة الهامة لجمع البيانات من الواقع كما هي وليس كما يرى الباحث، ولا يتسنى له ذلك باتباع طريقة منهجية واضحة المعالم توصله الى الهدف المنشود طبقا لمشكلة البحث.

وعلى هذا الاساس تم تقييم هذا الفصل الى ثلاثة عناصر أساسية يتم من خلالها التعرف على ميدان الدراسة ، فخصص العنصر الاول لتقديم مجالات الدراسة (الجغرافي ،البشري والزمني)، اما العنصر الثاني فتتم فيه تحديد عينة الدراسة وكيفية اختيارها ، في حين خصص العنصر الاخير من هذا الفصل لعرض خصائص عينة البحث.

أولا. مجالات الدراسة

1.المجال الجغرافي(المكاني):

ويمثل مجتمع البحث المجال العام للدراسة الميدانية ، وفي هذه الدراسة وقع اختيارنا على ولاية المدية كل من دائرة بني سليمان ودائرة تابلاط حيث قمنا بزيارة ابتدائيات من كلتا الدائرتين وهي الممثلة لمجتمع البحث التي اجريت فيها الدراسة على مجموعة من معلميها وهم على النحو التالي(ابتدائية مبرك دحمان–ابتدائية عمرو قبلاج–ابتدائية أحمد بوزارة)

2.المجال الزماني:

يمكن تقسيم مجال الزمني للدراسة حسب كل جانب من الدراسة فالجانب النظري قد أنجزته في الفترة الممتدة بين شهر مارس الى شهر ماي، اما الجانب الميداني فشمل فترة التي تم توزيع فيها الاستمارات على عينة البحث والممثلة في مجموعة من المعلمين ، حيث وزعت عليهم يوم2021/05/19وتم استرجاعها يوم2021/05/25 وبعد هذه الفترة قمت بتبويب الاستمارات وبناء الجداول واستخلاص النتائج وتحليلها.

3–المجال البشري: شملت الدراسة عينة من معلمي الطور الابتدائي البالغ عددهم (65)معلما موزعين على المؤسسات التربوية للتعليم الابتدائي المذكورة سابقا.

ثانيا. الإجراءات المنهجية للدراسة:

يعد تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة و خصوصا في الدراسات الاجتماعية تدعيما لربط جميع جوانب البحث من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة و موضوعية في سبيل الإجابة على التساؤلات المطروحة ،من خلال جمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها و ترتيبها و قياسها و تحليلها من أجل استخلاص نتائجها و الوقوف على ثوابت الظاهرة الاجتماعية المدروسة[1].

---

[1]. رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**. الجزائر: دار الهومة 2002، ص 119.

1. منهج الدراسة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج التجريبي، الذي يعد أسلوبا من اساليب التحليل المركز على معلومات كافية عن الظاهرة او موضوع محدد خلال فترة او فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على المعلومات التي تطلبها الدراسة ،ثم يتم تحليلها بطريقة موضوعية ،مما يؤدي الى التعرف على العوامل المؤثرة على الظاهرة[1]،فهدفنا من هذه الدراسة هو الكشف عن مدى أهمية المنهاج التعليمي الموجه للمرحلة الابتدائية في العملية التربوية والتعليمية. مما مكننا من تكوين صورة واضحة حو أثر المنهاج التعليمي على طريقة تدريس المعلمين في الطور الابتدائي. ومدى مواكبة المعلمين له والعمل به لتسهيل مهامهم لرفع نسبة نجاح المتعلمين وتحسين تحصيلهم الدراسي والعلمي. فمنهج الدراسة هو " مجموعة من القواعد العامة ، يعتمدها الباحث في تنظيم ما لديه من أفكار أو معلومات من أجل أن توصله إلى النتيجة المطلوبة ، فهو باختصار طريقة البحث[2]. ولاستفاء الدراسة حقها من التحليل ارتأينا الاعتماد على نوعين من التحليل **و هما:**

- **التحليل الكمي** :ويعتبر أكثر شيوعا أو استعمالا في البحوث الاجتماعية ،حيث قمنا بتبويب المعطيات و ترميزها وحساب التكرارات و التوزيعات ووضعها في جداول إحصائية[3]
- **التحليل الكيفي** :يقوم التحليل الكيفي بتفسير وقراءة الارقام الاحصائية بعدما قمنا بالربط بين المتغيرات وفق فرضيات الدراسة، و تحصلنا على تقاطعات بمتغير واحد او متغيرين حسب حاجة الدراسة لذلك ،ثم حاولنا قراءة هذه الترابطات و البحث عن دلالتها السوسيولوجية ،للوصول إلى النتائج النهائية للدراسة الميدانية، و ذلك باستخراج النسب المئوية للبيانات التي جمعناها من ميدان الدراسة.

---

[1].احمد بدر ،**اصول البحث العلمي ومناهجه**. الكويت، وكالة المطبوعات الجامعية،1979،ص 23

[2]. الفضلي عبد الهادي ،**أصول البحث**،ط1،بيروت، لبنان، دار المؤرخ العربي ،1992م،ص51.

[3]. محمد عبيدات واخرون. **منهج البحث العلمي: القواعد و المراحل والتطبيقات**. الجزائر، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، 1999 ،ص35

2. التقنيات المستعملة في الدراسة :من بينها:

- **الملاحظة** :تعتبر تقنية الملاحظة من أهم الأدوات التي تستعين بها البحوث العلمية و الاجتماعية ،كونها مصدرا للمعطيات التي يتحصل عليها الباحث من الميدان و التي تخدم البحث "لأنها عملية يستنبطها الباحث من واقعه الاجتماعي المعاش ،كون الملاحظة عبارة عن معلومات لا تتحدد بفترة معينة من البحث ،بل عملية استغلال معرفي الذي يوظف في حقل البحث الاجتماعي الذي يوجه تأويلات للسلوكيات و المواقع ،بمعنى" أنها تستخدم في المرحلة الاستطلاعية الأولية ،و تعتمد هذه الأخيرة على مهارة الباحث و قدرته على تحليل العلاقات الاجتماعية المترابطة و المتحكمة في أنماط السلوك الاجتماعي للمبحوث[1].

تعتبر تقنية الملاحظة من بين الأدوات الهامة و الضرورية في جمع البيانات و المعلومات عن الظاهرة التي يكون الباحث في صدد دراستها ،"و تعرف على أنها المشاهدة الدقيقة للظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب البحث و الدراسة ،التي يتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة[2]"،كانت هذه الأداة او الوسيلة تمهيدا للعمل الميداني

- **الاستمارة:** هي الأداة التي بواسطتها يتمكن الباحث من الحصول على معلومات واقعية و صادقة يمكن تحليلها تبعا لهدف الدراسة ومن مميزاتها ربح الوقت ،اقتصار الجهد و قدرة إيصالها لأعداد كبيرة من الأشخاص. كما أنها تمنح فرصة للمبحوث للتفكير في الأسئلة بعمق ،و يمكن إيصالها إلى أشخاص يصعب الوصول إليهم كما تستخدم في البحوث التي تحتاج إلى بيانات حساسة و محرجة[3] للاستفسار حول بعض القضايا و تتطلب ممن تقدم إليه الإجابة عليها. فمعظم الباحثين يتفقون على

---

[1]. **مرجع سبق ذكره** ،ص187

[2]. غريب محمد السيد أحمد،. **تصميم البحث الاجتماعي** . مصر: دار المعرفة الجامعية ، 1986، ص 286

[3]. عمار بحوش. **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،1995، ص56

أنها" وسيلة وأداة لجمع البيانات والمعلومات والحقائق اللازمة لا ثبات فرضية البحث الواقعة تحت للدراسة ، وتتضمن مجموعة من الأسئلة ، أو الجمل الخبرية يطلب من المبحوثين الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث[1] .وقد اعتمدت على هذه الأداة لأنها الانسب ،حيث سمحت لنا بجمع اكبر قدر من البيانات والمعلومات الميدانية التي تخص موضوع الدراسة. حيث قمنا بتقسيمها الى ثلاثة محاور:

✓**المحور الأول:** ويحتوي على البيانات الشخصية كالجنس والحالة العائلية والسن وعدد التلاميذ الذي يدرسهم بالإضافة الى السنة التي يدرسها المعلم.

✓**المحور الثاني:** تضمن هذا الأخير مجموعة من الأسئلة بلغ عددها 20سؤالا، وقد قسم هذا الجزء إلى محورين حسب عدد الفرضيات التي وضعتها سابقا.

-القسم الأول: احتوى على مجموعة من الأسئلة تدور حول تأثير المنهاج التعليمي في تبني المعلم طريقة معينة في التدريس (تقديم الدرس).وذلك من السؤال 6حتى سؤال15.

-القسم الثاني: وقد احتوى على مجموعة من الأسئلة تدور حول طريقة التدريس المقررة في المنهاج التعليمي ضغطا على المعلمين عند تقديم الدرس من السؤال 16 حتى سؤال 25.

➢ **أساليب المعالجة الإحصائية:** تستخدم الطرق الإحصائية لتفسير النتائج والبيانات العلمية التي تم جمعها من المبحوثين فلإحصاء طريقة لأخذ الحساب الدقيق للأخطاء العشوائية الموجود بالملاحظات والمقاييس لتوصل في الأخير إلى النتائج التي يسعى الباحث للوصول إليها وقد اعتمدت في دراستنا هذه على التكرارات والنسيب المئوية وهذا بعد تجميع استمارات من المبحوثين (المعلمين) وفرزها وتفريغها وتبويبها في جداول وجمع نتائجها وتحويلها إلى نسب مئوية وفق المعادلة التالية:

---

[1]. عبد الغني محمد اسماعيل العمراني ،**أساسيات البحث التربوي**،ط1،اليمن ،دار الكتاب الجامعي ،2013م،ص103

$$\% = \frac{\text{س}^\circ \quad x \quad 100}{\text{ن}^\circ}$$

ثالثا. العينة ومواصفاتها وخصائصها

1.العينة ومواصفاتها

إن اختيار الباحث للعينة يعتبر من الخطوات والمراحل الهامة للبحث الاجتماعي وتعتبر عينة البحث من الأسس المنهجية التي يعتمد عليها الباحث في دراسته لأن طبيعة الدراسة تتطلب ذلك، وأنه لمن الصعب أن يتمكن الباحث من دراسة مجتمع البحث على نحو شامل، "لذلك يجد وسيلة بديلة يستطيع الاعتماد عليها وهي الاكتفاء بعدد قليل من هذه المقررات، بأخذها في حدود الوقت والجهد والإمكانيات المتوفرة لديه ويبدأ بدراستها، وتعميم صفتها على المجموع، وهذا ما يسمى بطريقة العينة"[1]. و الهدف من اختيارها هو الحصول "على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث والعينة هي انتقاء الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين المجتمع الدراسة، فالاختيار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع ، حيث يكون نتائجها صادقة[2].وتعرف العينة على أنها مجموعة جزئية يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها ويجب ان تكون ممثلة لخصائص متجمع الدراسة الكلي[3]. وقد استعنا في هذه الدراسة على ما يعرف بالعينة القصدية غير العشوائية" التي يتم الاختيار فيها من الوسط نوعيات معينة لان هناك تحيزا في الاختيار، يختار الباحث هذه العينة لكونه يعرف انها تمثل المجتمع تمثيلا سليما [4]. وفي دراستنا هذه شملت مجموعة من معلمين يدرسون في ابتدائيات التي شملتهم الدراسة وهم (65) معلم ومعلمة(عينة البحث).

---

[1]. محمد الغريب عبد الكريم، **البحث العلمي و التصميم و المنهج و الإجراءات**، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، ط3، ص 165.

[2]. اخلاص محمد عبد الحفيظ، و اخرون، **طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي**، مصر، مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، 2000م،ص123.

[3]. المنسي حسين ،**منهج البحث التربوي**، ط1،الاردن ، دار الكندي، 1999، ص92.

[4].مروان عبد المجيد إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق ، عمان ، ط1، 2000، ص 163.

2.الخصائص العامة للعينة

في هذا العنصر سنحاول معرفة خصائص المجيبين عن أسئلة الاستمارة الموجهة للمبحوثين (المعلمين) و هم المشكلين لعينة البحث، و ذلك انطلاقا من المعطيات الميدانية

الجدول رقم(1): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكور	35	**%53.84**
اناث	30	**%46.15**
المجموع	**65**	**%100**

يبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة حسب الجنس ،حيث نجد أعلى نسبة ب(**53.84 %**) من الذكور مقابل (**46.15%**)، ومنه تبين لنا أغلب افراد العينة هم من فئة الذكور.

جدول رقم(02): *يمثل توزيع افراد العينة* حسب الحالة الاجتماعية.

الحالة العائلية	التكرار	النسب المئوية
متزوج	38	%58.46
أعزب	22	%33.84
أرمل	3	%4.61
مطلق	2	%3.07
المجموع	65	%100

يبين جدول رقم (2)توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية حيث سجلنا أعلى نسبة ب(**58.46%**)تمثل المبحوثين المتزوجين ،ثم تليها نسبة (**33.84%**) من المبحوثين

العزاب . ثم نجد نسبة (**4.61%**) المبحوثين الارامل،وفي الاخير نجد أقل نسبة وهي(**3.07%**) تمثل المبحوثين المطلقين.

الجدول رقم(03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن:

السن	التكرار	النسب المئوية
[اقل من 30 سنة]	15	**%23.07**
[من31إلى 40 سنة]	28	**%43.07**
[من41إلى50 سنة]	12	**%18.46**
[أكثر من 50 سنة]	10	**%15.83**
المجموع	**65**	**%100**

يمثل هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب السن لمجتمع البحث والمتمثل في المعلمين ، حيث نجد أكبر نسبة تقدر بـ (**43.07%**) هم من الفئة العمرية التي تتراوح بين [من31إلى 40سنة]، لتليها الفئة العمرية [اقل من 30 سنة]، و بنسبة (**23.07%**). ، لتليها فئة المعلمين الذين تتراوح اعمارهم بين [من41إلى50 سنة] حيث قدرت نسبتهم ب (**18.46%**)،أما اقل نسبة تم استقراؤها هم من الفئة العمرية [[اكثرمن51]، ب (**15.83%**).

الجدول رقم(04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد التلاميذ في القسم

عدد التلاميذ.	التكرار	النسب المئوية
[من10إلى 20 تلميذ (ة)]	22	**%33.84**
[من21إلى30 تلميذ (ة)]	20	**%30.76**
[من31إلى40 تلميذ (ة)]	23	**%35.38**
المجموع	**65**	**%100**

يمثل الجدول رقم(04)توزيع أفراد العينة حسب عدد التلاميذ لمجتمع البحث ، حيث سجلنا أعلى نسبة تقدر ب(**35.38%**)هم التلاميذ الذي يتراوح عددهم [من 20إلى40 تلميذ(ة)]، ثم تليها نسبة (**33.84%**)هم التلاميذ الذي يتراوح عددهم[من 10إلى 20تلميذ(ة)] أما أقل نسبة سجلت ب(**30.76%**) هم التلاميذ الذي يتراوح عددهم [من20إلى 30 تلميذ(ة)].

الجدول رقم(05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مستويات التدريس

مستويات التدريس	التكرار	النسب المئوية
السنة الأولى	10	**%15.38**
اسينة الثانية	12	**%18.46**
السنة الثالثة	8	**%12.30**
السنة الرابعة	15	**%23.07**
السنة الخامسة	20	**%30.76**
المجموع	**65**	**%100**

يوضح الشكل رقم(05) توزيع أفراد العينة حسب السنة التي يدرسون فيها، حيث نلاحظ أعلى نسبة ب (**30.76%**)هم المبحوثون الذين يدرسون السنة الخامسة، لتليها نسبة (**23.07%**)هم المعلمين السنة الرابع، أما المعلمون الذين يدرسون في السنة الثانية فنسبتهم كانت (**18.46%**)، لتليها نسبة ب(**15.38%**)تتمثل في معلمي السنة الأولى ، أما أقل نسبة سجلناها في مجتمع البحث فتمثلت في مبحوثي [السنة الثالثة] حيث قدرت نسبتهم ب(**12.30%**) .

خلاصة:

لقد تطرقت في هذا الفصل ال الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية ،ابتداء من مجالات الدراسة والتي شملت المجال المكاني والمجال الزماني ثم المجال البشري، الى منهج الدراسة ثم الى عينة الدراسة ومواصفاتها وخصائصها وتحليلها الى الادوات المستخدمة في جمع البيانات وهي الاستمارة ، والذي يعد أهم الطرق في جمع البيانات ، وأخيرا أساليب المعالجة الاحصائية

الفصل الخامس.

أولا. تحليل نتائج الفرضية الأولى:

يؤثر المنهاج التعليمي في تبني المعلم طريقة معينة في التدريس(تقديم الدرس).

الجدول رقم(6):يمثل توزيع أفراد العينة حسب العمل بالطريقة المقررة في المنهاج:

العمل بالطريقة المقررة في المنهاج	التكرار	النسب المئوية
نعم	44	**%67.69**
لا	21	**%32.30**
المجموع	**65**	**%100**

يبن الجدول رقم(6) توزيع أفراد العينة حسب العمل بالطريقة المقررة في المنهاج التعليمي حيثأن أعلى نسبة قدرت ب **(67.69%)**هم أفراد العينة أجابوا **ب (نعم)** حول استعمال الطريقة المقررة في المنهاج التعليمي ، وذلك يرجع إلى أن الطريقة المقررة في المنهاج التعليمي تساعدهم على ايصال المعلومات وتتلاءم مع الدروس المقررة .

في حين نجد أقل نسبة وهي **(32.30%)** هم المبحوثين الذين اقرو ب **(لا)**من أفراد العينة أجابوا بعدم استعمال الطريقة المقررة في المنهاج ويعود ذلك إلى عدم ملاءمة الطريقة المقررة في المنهاج وطريقة تفكير المعلم والتلاميذ فربما هذه الطريقة تساعد بعض التلاميذ ونجد في المقابل لا تساعد تلاميذ أخرين فيلجأ المعلمين إلى إتباع طرق أخرى تساعدهم على القيام بمهنتهم.

الجدول رقم(7): يمثل توزيع أفراد العينة حسب العمل بما هو مقرر في المنهاج بحذافره:

العمل بما هو مقرر في المنهاج بحذافيره:	التكرار	النسب المئوية
نعم	14	%21.53
لا	17	%26.15
أحيانا	34	%52.30
المجموع	65	%100

يشير الجدول رقم (7) الى توزيع أفراد العينة حسب العمل بما هو مقرر في المنهاج بحذافره، حيث سجلنا أعلى نسبة وقدرت ب(**52.30%**)هم المبحوثين الذين أجابوا ب (**أحيانا**) و أنهم يعملون بما هو مقرر في المنهاج التعليمي بحذافره وذلك راجع الى أنهم يسعون الى تبليغ كل ماهو مطلوب منهم دون انقاص اي شيء حتى يتسنى للتلاميذ فهم والاطلاع على البرنامج كله والاستفادة منه.

في حين نجد نسبة (**26.15%**)من المبحوثين أجابوا ب (**لا**) وذلك بسبب تكرار بعض المواضيع وضيق الوقت.

الجدول رقم(8): يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدى انهاء ما هو مقرر في المنهاج التعليمي دون المبالاة بإستوعاب التلاميذ.

انهاء ما هو مقرر في المنهاج التعليمي دون المبالاة بإستوعاب التلاميذ.	التكرار	النسب المئوية
نعم	12	**%18.46**
لا	53	**%81.53**
المجموع	**65**	**%100**

يشير الجدول رقم (8)إلى استقراء آراء المبحوثين المعلمين حول إنهاء ما هو مقرر في المنهاج التعليمي دون المبالاة باستيعاب التلاميذ، حيث أسفرت النتائج على تسجيل أعلى نسبة تقدر ب (**81.53**%)تقرأ بأنها لا تعمل على إكمال ما هو مقرر في المنهاج التعليمي دون المبالاة باستيعاب التلاميذ للدروس المنهاج ، وبالمقابل نجد نسبة (18.46%)صرحت بإكمال ما هو مقرر في المنهاج التعليمي دون المبالاة باستيعاب التلاميذ.

ويمكن تفسير اجابات المبحوثين الذين اقرو بالنفي أن دور المعلم هو التعليم الهادف وليس حشو المعلومات بدون فائدة ففهم درس واحد أفضل من تدريس عشرات الدروس دون فهمها واستيعابها خصوصا في هذا الطور الحساس فهو يعد القاعدة الأساسية للتلميذ فمنه يبني أساسه العلمي حتى يستطيع النجاح في مشواره الدراسي .

في حين الفئة الثانية من المعلمين الذين اقرو بنعم فارجعوا ذلك إلى ضيق الوقت وتعدد المواضيع ،بالإضافة إلى اكتظاظ الاقسام والعدد الكبير للتلاميذ مما يجعل المعلم يسعى الى اكمال البرنامج التعليمي المقرر في المنهاج دون أخذ بعين الاعتبار فهم التلاميذ من دونه.

الجدول رقم(9): يوضح مدى ملائمة الطريقة المقررة في المنهاج التعليمي لتقديم الدرس.

ملائمة الطريقة المقررة في المنهاج التعليمي لتقديم الدرس.	التكرار	النسب المئوية
نعم ملائمة	25	**%38.46**
لا غير ملائمة	40	**%61.53**
المجموع	**65**	**%100**

من خلال الجدول رقم(9) نحاول استقراء آراء المبحوثين المعلمين في مدى ملائمة الطريقة المقررة في المنهاج التعليمي لتقديم الدرس، حيث نلاحظ من خلال القراءة الاحصائية للجدول أن أعلى نسبة مقدرة ب (**61.53%**)أقرت بأن حول الطريقة المقررة في المنهاج التعليمي غير ملائمة على تقديم الدرس وذلك راجع الى صعوبة محتوى المنهاج في هذا الطور وعدم ملائمته مع قدرات التلاميذ و نقص التكوين الفعال ،بالإضافة الى نقص الوسائل التعليمية التي تسمح للمعلم بتقديم الدرس وتطبيق.

وفي المقابل نجد نسبة(**38.46%**)صرحوا بأن الطريقة التدريسية المقررة في المنهاج تساعدهم على تقديم الدرس وذلك راجع إلى أن المنهاج التعليمي يسعى إلى وضع طرق تدريسية تتماشى وقدرات المعلم والمتعلمين حتى تساعدهم على التعلم.

الجدول رقم(10): يوضح مدى صعوبة تبليغ ما هو مقرر في المنهاج التعليمي.

صعوبة تبليغ ما هو مقرر في المنهاج التعليمي	التكرار	النسب المئوية
نعم صعب	35	**%53.84**
لا ليس صعبا	30	**%41.15**
المجموع	**65**	**%100**

يمثل الجدول رقم(10) استقراء لآراء المبحوثون المعلمين في مدى صعوبة تبليغ ما هو مقرر في المناهج التعليمي ، حيث نستقرأ نسبة(**53.84%**) كأعلى تقر بأنه هناك صعوبة في تبليغ ما هو مقرر في المنهاج التعليمي بسبب كثافة البرامج التعليمية وعدم مناسبتها مع الوقت المخصص لها ، وغياب الوسائل التعليمية اللازمة ،بالإضافة الى اكتظاظ بعض الاقسام .وفي المقابل نجد نسبة(**41.15%**) من المبحوثين أجابوا بأنه لا توجد صعوبات في تبليغ ما هو مقرر في المنهاج وذلك راجع الى التحضير الجيد للمعلم واطلاعه المسبق لمحتوى المنهاج بالإضافة الى الخبرة.

الجدول رقم(11):يوضح مدى الاعتماد على بعض التلاميذ المتفوقين عند تقديم الدرس.

الاعتماد على التلاميذ المتفوقين عند تقديم الدرس.	التكرار	النسب المئوية
نعم	45	**%69.23**
لا	20	**%30.76**
المجموع	**65**	**%100**

من خلال الجدول رقم (11) نحاول استقراء أراء المبحوثين المعلمين في الاعتماد على بعض التلاميذ المتفوقين عند تقديم الدرس، حيث سجلنا نسبة (**69.23%**)أقروا

بالاعتماد على بعض التلاميذ المتفوقين عند تقديم الدرس بالمقابل نسبة (30.76%) اقرو عكس ذلك.

ويمكن تفسير التصريح الاول محاولة المعلم المبحوث بعث المنافسة بين المتعلمين، ومساعدة المتعلمين اقرانهم وزملائهم على الفهم، وايضا السماح للمعلم التنفيس قليلا وتقليل من تعبهم. اما الذين اقرو بعدم الاعتماد على بعض التلاميذ المتفوقين عند تقديم الدرس والاعتماد على نفسه في شرح الدروس حتى يتفاد الفوضى داخل القسم ويكون هو المتحكم فيهم وفي العملية التعليمية.

الجدول رقم(12): يوضح مساعدة المناهج التعليمية الجديدة المعلم على تحسين طريقة تدريسه.

مساعدة المناهج التعليمية الجديدة المعلم على تحسين طريقة تدريسه.	التكرار	النسب المئوية
نعم	42	%64.61
لا	23	%35.38
المجموع	65	%100

من خلال الجدول رقم (12) نحاول استقرا أراء المبحوثين المعلمين في مساعدة المناهج التعليمية الجديدة المعلم على تحسين طريقة تدريسه، حيث نلاحظ من خلال القراءة الاحصائية للجدول أن نسبة (64.61%)أكدوا أن المناهج التعليمية الجديدة ساعدتهم في تحسين طريقة تدريسهم ، وهذا من خلال توفرهم على مجموعة من المبادئ والاساسيات والكفايات المنهجية التي تلائم المتعلم.

في حين نسبة (35.38%) صرحوا بالنفي حيث أن هذه المناهج التعليمية لم تساعدهم على تحسين طريقة تدريس ويعود السبب إلى أن بعض المعلمين يتمسكون بطريقة تدريسهم القديمة وعدم تقبلهم للطرق الجديدة.

الجدول رقم(13) :يوضح جنس المبحوث وعلاقته باعتماد طريقة أو عدة طرق في التدريس.

الجنس / اعتماد طريقة أو عدة طرق في التدريس	ذكر	انثى	المجموع
طريقة واحدة	4 %11.42	6 %20	**10** **%15.38**
عدة طرق	31 %88.57	24 %80	**55** **%84.61**
المجموع	**35** **%100**	**30** **%100**	**65** **%100**

من خلال الجدول رقم (13)والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب جنس المبحوث وعلاقته باعتماد طريقة أو عدة طرق في التدريس، حيث نلاحظ أعلى نسبة من المجموع الكلي أقروا باستعمال عدة طرق في التدريس بنسبة (**84.61%**)، مقابل (**15.38%**)من الذين يستعملون طريقة واحدة.

أما من حيث تأثير الجنس فنلاحظ أن الذين أقروا بأنهم يستعملون عدة طرق عند التدريس، سجلت بنسبة مرتفعة عند الذكور (**88.57%**) مقارنة بالإناث ب (**80%**)في حين نلاحظ الذين يستعملون طريقة تدريس واحدة ب (**15.38%**)، فنلاحظ النسبة ترتفع عند الاناث ب(**20%**)مقارنة بالذكور ب(**11.42%**) ،وعليه نستنتج أن أغلب أفراد العينة من كلا الجنسين صرحوا باستعمال عدة طرق تدريسية .

من خلال التحليل السوسيولوجي نستنتج الدافع من استعمال عدة طرق تدريسية راجع الى راجع إلى صعوبة تبليغ المحتوى بطريقة تدريس واحدة حيث تختلف نسبة الذكاء والفهم عند التلاميذ فنجد ان بعض تلاميذ تساعدهم طريقة وبالمقابل لا تساعد فئة أخرى من التلاميذ لذا وجب على المعلم التنويع في طرق التدريس لا يصال المعلومات.

الجدول رقم(14):يوضح جنس المبحوث وعلاقته بالحجم الزمني المخصص للدروس.

الجنس / الحجم الزمني المخصص للدروس	ذكر	أنثى	المجموع
نعم يتماشى	13 %37.14	12 %40	**25** **%38.46**
لا يتماشى	22 %62.85	18 %60	**40** **%61.58**
المجموع	**35** **%100**	**30** **%100**	**65** **%100**

من خلال الجدول المبين أعلاه والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب جنس المبحوث وعلاقته بالحجم الزمني المخصص للدروس، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة من المجموع الكلي أقروا بنفي بنسبة (**61.58%**) ، مقابل (**38.46%**) من الذين اكدوا ذلك.

أما من حيث تأثير الجنس فنلاحظ الذين أقرو بعدم ملائمة الحجم الزمني لعدد الدروس ، سجلت بنسبة مرتفعة لدى الذكور ب(**62.85%**) مقارنة بالإناث(**60%**).

في حين نلاحظ أن الذين أكدوا أن الحجم الزمني ملائم لمحتوى الدروس ب(**38.46%**)فنلاحظ النسبة ترتفع لدى الاناث ب(**40%**) مقارنة بالذكور ب(**37.14%**).

من خلال القراءة الاحصائية للجدول نستنتج أن أغلبية أفراد العينة من كلا الجنسين صرحوا بعدم ملائمة الحجم الزمني المخصص للدروس.

ومن خلال التحليل السوسيولوجي للجدول نستنتج أن عدم ملائمة الحجم الزمني المخصص للدروس راجع إلى لعدة أسباب منها: كثرة المواضيع وصعوبتها حيث أنها تتطلب وقت وفترة زمنية طويلة واختلاف نسبة الذكاء عند التلاميذ مما يجبر المعلم على أخذ وقت أطول من أجل ايصال المعلومات للتلاميذ المتأخرين و كثافة الدروس

والمواضيع بالإضافة إلى عدم استعمال الطريقة التدريسية المثالية من طرف المعلم التي تسمح بتقديم الدرس بأقل وقت وجهد.

الجدول رقم(15) :يوضح جنس المبحوث وعلاقته بمدى مراعاته للفروق بين التلاميذ.

الجنس / مراعات الفروق بين التلاميذ	ذكر	أنثى	المجموع
نعم مراعاة الفروق	33 %94.28	27 %90	**60** **%92.30**
لا عدم مراعات الفروق	2 %5.71	3 %10	**5** **%7.69**
المجموع	**35** **%100**	**30** **%100**	**65** **%100**

من خلال الجدول رقم (15)والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب جنس المبحوث وعلاقته بمدى مراعاته للفروق بين التلاميذ، حيث نلاحظ حيث أن أعلى نسبة من المجموع الكلي أقروا بنعم مراعاة الفروق بنسبة(92.30%)، مقابل (7.69%) من الذين صرحوا بعدم مراعاة الفروق.

أما من حيث تأثير الجنس فنلاحظ الذين أقروا مراعاته للفروق بين التلاميذ، سجلت بنسبة مرتفعة لدى الذكور بنسبة (94.28%)مقارنة بالإناث ب(90%).

في حين نلاحظ أن الذين أكدوا عدم مراعاة الفروق للتلاميذ ب(7.69%)، فنلاحظ النسبة ترتفع عن الاناث ب(10%) مقارنة بالذكور ب(5.71%).

من خلال القراءة الاحصائية للجدول نستنتج أن أغلبية أفراد العينة من كلا الجنسين صرحوا بمراعاتهم للفروق بين التلاميذ.

ومن خلال التحليل السوسيولوجي للجدول نستنتج أن مراعاة الفروق بين التلاميذ راجع إلى أنه يمكن ملاحظة الفروقات بين التلاميذ فالبعض يستغرق وقت قصير للفهم بينما أخر يستغرق وقت طويل فوجب عليهم أن يسعوا الى ايصال المعلومات لجميع التلاميذ دون إهمال التلاميذ المتأخرين في الفهم، وليس الفروق مرتبطة بالذكاء فقط بل هناك فروق أخرى كصفات الجسم مثل : الطول والحجم واعتدال القامة حيث أن هذه الاختلافات تبدو واضحة فتدفع المعلمين على اتخاذ موقف معين باتجاهها فقد يعيدون تنظيم مقاعد التلاميذ بحيث يجلس في الصف الأولى قصار القامة وضعفاء البصر بينما يجلس في الصفوف الاخيرة طوال القامة حتى لا يحجب الصبورة عن غيره ونصح بعض التلاميذ باستخدام نظارة طبية.

ثانيا .استنتاج الفرضية الأولى:

- ✓ أكدت النسبة الأكبر من المبحوثين أنهم يلجئون لاستعمال الطريقة المقررة في المنهاج التعليمي ، وذلك يرجع إلى أن الطريقة المقررة في المنهاج التعليمي تساعدهم على ايصال المعلومات وتتلاءم مع الدروس المقررة .
- ✓ تبين من خلال اجابة المبحوثين بأنهم يعملون بما هو مقرر في المنهاج التعليمي بحذافره وذلك راجع الى أنهم يسعون الى تبليغ كل ما هو مطلوب منهم دون انقاص اي شيء حتى يتسنى للتلاميذ فهم والاطلاع على البرنامج كله والاستفادة منه.
- ✓ أكد معظم المبحوثين بأنهم لا يعملون اكمال ما هو مقرر في المنهاج التعليمي دون المبالاة باستوعاب التلاميذ ،وذلك راجع إلى أن دور المعلم هو التعليم الهادف وليس حشو المعلومات بدون فائدة ففهم درس واحد أفضل من تدريس عشرات الدروس دون

فهمها واستوعابها خصوصا في هذا الطور الحساس فهو يعد القاعدة الاساسية للتلميذ فمنه يبني أساسه العلمي حتى يستطيع النجاح في مشواره الدراسي القادم.

- ✓ أجاب المبحوثين بأن الطريقة المقررة في المنهاج التعليمي لا تساعدهم على تقديم الدرس وذلك راجع الى صعوبة محتوى المنهاج في هذا الطور وعدم ملائمته مع قدرات المتعلمين و نقص التكوين الفعال ،بالإضافة الى نقص الوسائل التعليمية التي تسمح للمعلم بتقديم الدرس وتطبيق .
- ✓ تبين من خلال النتائج أن المبحوثين يجدون صعوبة في تبليغ ما هو مقرر في المنهاج التعليمي بسبب كثافة البرامج التعليمية وعدم مناسبتها مع الوقت المخصص لها ، وغياب الوسائل التعليمية اللازمة ،بالإضافة الى اكتظاظ بعض الاقسام .
- ✓ أكد بعض المبحثين الاعتماد على بعض التلاميذ المتفوقين عند تقديم الدرس وذلك من خلال مساعدتهم على تحضير الدرس وبنائه ومساعدة زملائهم على الفهم فهذا يقلل عليه بعض الجهد والتعب من خلال قيامهم ببعض اعمال بدلا من المعلم.
- ✓ يتبين من خلال النتائج أن المعلمين يقرون أن المناهج التعليمية الجديدة ساعدتهم في تحسين طريقة تدريسهم ، وهذا من خلال توفرهم على مجموعة من المبادئ والاساسيات والكفايات المنهجية التي تلائم المتعلم.
- ✓ أكد معظم المبحوثين على استعمال عدة طرق تدريسية وذلك راجع إلى صعوبة تبليغ المحتوى بطريقة تدريس واحدة حيث تختلف نسبة الذكاء والفهم عند التلاميذ فنجد ان بعض تلاميذ تساعدهم طريقة وبالمقابل لا تساعد فئة أخرى من التلاميذ لذا وجب على المعلم التنويع في طرق التدريس لا يصال المعلومات.
- ✓ أكد المبحوثين بأن الدروس المقررة في المنهاج التعليمي غير متكافئة مع الحجم الزمني المخصص لها وذلك راجع لعدة أسباب منها:
  - كثرة المواضيع وصعوبتها حيث أنها تتطلب وقت وفترة زمنية طويلة.

- اختلاف نسبة الذكاء عند التلاميذ مما يجبر المعلم على أخذ وقت أطول من أجل ايصال المعلومات للتلاميذ المتأخرين
- كثافة الدروس والمواضيع.
- عدم استعمال الطريقة التدريسية المثالية من طرف المعلم التي تسمح بتقديم الدرس بأقل وقت وجهد.

✓أكد المبوحثين أن طريقة تدريسهم تراعي الفروق بين التلاميذ حيث أنه يمكنهم ملاحظة الفروقات بين التلاميذ فالبعض يستغرق وقت قصير للفهم بينما أخر يستغرق وقت طويل فوجب عليهم أن يسعوا الى ايصال المعلومات لجميع التلاميذ دون إهمال التلاميذ المتأخرين في الفهم، وليس الفروق مرتبطة بالذكاء فقط بل هناك فروق أخرى كصفات الجسم مثل : الطول والحجم واعتدال القامة حيث أن هذه الاختلافات تبدو واضحة فتدفع المعلمين على اتخاذ موقف معين باتجاهها فقد يعيدون تنظيم مقاعد التلاميذ بحيث يجلس في الصف الأولى قصار القامة وضعفاء البصر بينما يجلس في الصفوف الاخيرة طوال القامة حتى لا يحجب الصبورة عن غيره ونصح بعض التلاميذ باستخدام نظارة طبية

الفصل السادس

أولا. الفرضية الثانية:

تؤثر طريقة التدريس المقررة في المنهاج التعليمي ضغطا على المعلمين عند تقديم الدرس.

الجدول رقم(16):يوضح مدى تحكم المعلم في طريقة تدريس بغرض استوعاب التلاميذ.

تحكم المعلم في طريقة تدريس بغرض استوعاب التلاميذ	التكرار	النسب المئوية
نعم	56	%81.15
لا	9	%13.84
المجموع	65	%100

يمثل جدول رقم (16) استقراء لا راءالمبحوثين المعلمين في مدى تحكم المعلم في طريقة تدريس بغرض استوعاب التلاميذ، حيث نستقرأ أعلى نسبة ب(**81.15%**) اكدوا ذلك ب (نعم) مقابل نسبة (**13.84%**) اقروا عكس ذلك.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن طريقة تدريس المعلم تتحكم في استوعاب التلاميذ وذلك راجع إلى أن المعلم هو المسؤول الأول داخل القسم وناقل للمعرفة وهو صلة وصل بين ما هو مقرر في المنهاج التعليمي من دروس والتلميذ ، ولنقل هذه المعلومات لابد من طريقة تدريس فعالة وجيدة تسمح للتلاميذ بالفهم والاستيعاب الجيد للدروس ، فطريقة المعلم هي التي تتحكم في تقديم الدرس ومدى فهم التلاميذ.

اما الفئة الثانية للمعلمين الذين يجدون صعوبة في طريقة تدريسهم وضعف الاستيعاب عند المعلمين يمكن تفسيره بعدم التحكم في الطريقة المثلى للتدريس وهذا مرده قلة الخبرة وانعدام التكوين.

الجدول رقم(17):يوضح مدى تبني المعلم طريقة تدريس أخرى عند تراجع مستوى التلاميذ وعلاماتهم.

تبني المعلم طريقة تدريس أخرى عند تراجع مستوى التلاميذ وعلاماتهم	التكرار	النسب المئوية
نعم	65	**%100**
لا	0	**%0**
المجموع	**65**	**%100**

نحاول من خلال الجدول رقم(17)استقراء أراء المبحوثين المعلمين في تبني المعلم طريقة تدريس أخرى عند تراجع مستوى التلاميذ وعلاماتهم، حيث نلاحظ من خلال القراءة الاحصائية للجدول أن نسبة (100%) أقروا بتبني طريقة تدريس أخرى عند تراجع مستوى التلاميذ وعلاماتهم، وذلك راجع إلى أن المعلم هو العنصر الرئيسي والمهم في العملية التعليمية حيث أنه يختار الطريقة التدريسية الجيدة التي تتلاءم مع التلاميذ ،ومن صور نجاح المعلم هو النتائج التي يتحصل عليها تلامذته فان كانت علاماتهم غير جيدة وجب عليه تغيير طريقة تدريسه واستبدالها بطريقة أفضل تمكنهم من الحصول على علامات جيدة.

الجدول رقم(18):يوضح مدى شعور المعلم بالتوتر والضغط عند ملاحظة أن طريقة التدريس المستعملة غير فعالة.

شعور المعلم بالتوتر و الضغط عند ملاحظة أن طريقة التدريس المستعملة غير فعالة	التكرار	النسب المئوية
نعم	**48**	**%73.84**
لا	**17**	**%21.15**
المجموع	**65**	**%100**

يمثل جدول رقم (18) استقراء لا راء المبحوثين المعلمين في مدى شعور المعلم بالتوتر والضغط عند ملاحظة أن طريقة التدريس المستعملة غير فعالة، حيث أسفرت النتائج الى تسجيل نسبة(**73.84%**) أقروا بأن المعلم يشعر بالتوتر مقابل نسبة (**21.15%**)صرحوا بعدم الشعور بالتوتر والضغط عند ملاحظة أن طريقة التدريس المستعملة غير فعالة.

ويمكن تفسير راي الفئة الاولى التي تشعر بالضغط والتوتر مرده انه يرى نفسه هو قدوة تلاميذه وهو المسؤول عن نجاحهم في مشوارهم الدراسي وتعتبر طريقة التدريس هي الوسيلة الرابطة بين المعلم والتلميذ فبها يقوم بإيصال المعلومات للمتعلمين لذا يجب عليه اختيار الطريق الصحيحة والناجعة حتى لا يقع في مواقف محرجة تسبب له التوتر .في حين الفئة الثانية التي اقرت عكس ذلك ، فهم بدورهم غايتهم إنهاء المقرر والمنهاج الدراسي في اجاله المحددة دون الاكتراث بفهم واستو عاب المتعلمين.

الجدول رقم(19): يوضح مدى تبني المعلم لنفس الطريقة في التدريس عند حضور مفتش التربية.

تبني نفس الطريقة في التدريس عند حضور مفتش التربية	التكرار	النسب المئوية
نعم	40	**%61.53**
لا	25	**%38.46**
المجموع	**65**	**%100**

من خلال الجدول رقم(19) نحاول استقراء أراء المبحوثين المعلمين في تبني لنفس الطريقة في التدريس عند حضور مفتش التربية، حيث نلاحظ من خلال القراءة الاحصائية للجدول تسجيل اعلي نسبة(**61.53%**) أقرت باستعمال نفس الطريقة مقابل نسبة(**38.46%**)أقروا بتغيير طريقة التدريس عند حضور المفتش

فالفئة الاولى من المعلمين الذين اكدوا تبني نفس الطريقة، يمكن تفسير ذلك بتمرسهم في مهنة التدريس، وايضا أن طريقة تدريسهم جيدة ونافعة وقادرة على ايصال ما هو مطلوب منهم ولا تسبب لهم حرج ولا الضغط أمام المفتش . اما الفئة الثانية التي صرحت بتغيير الطريقة في حضور المفتش فهذا ان دل على شيء فهو خوفهم بعدم اقتناع المفتش وهذا مرده نقص الخبرة في مهنة التعليم.

الجدول رقم(20):يوضح مدى مساعدة تدريس نفس التلاميذ من السنة الأولى حتى سنة الخامسة.

مساعدة تدريس نفس التلاميذ من السنة الأولى حتى سنة الخامسة.	التكرار	النسب المئوية
نعم	54	**%83.07**
لا	11	**%16.92**
المجموع	**65**	**%100**

يمثل الجدول رقم (20) استقراء للآراء المبحوثين المعلمين في مدى مساعدة تدريس نفس التلاميذ من السنة الأولى حتى سنة الخامسة، حيث نستقرأ نسبة(**83.07%**) أقروا بأنه يساعدهم تدريس نفس التلاميذ وذلك راجع إلى يساعدهم على حفظ وفهم التلاميذ وتشكيل علاقة معهم ويمكنه التعامل معهم دون وجود أي صعوبة بحكم أنه أصبح يعرف عنهم كل شيء من حالتهم الاجتماعية و قدراتهم العقلية والمواد الذين يجدون صعوبة فيها.

وفي المقابل نجد نسبة(**16.92%**)صرحوا بعدم مساعدة تدريس نفس التلاميذ بسبب أنهم يحبون التغيير ويشعرون بالملل من تدريس نفس التلاميذ.

الجدول رقم(21): يوضح مدى تبني المعلم لطريقة دمج الدروس بغرض انهاء ما هو مقرر في المنهاج التعليمي.

دمج الدروس بغرض إنهاء ما هو مقرر في المنهاج التعليمي.	التكرار	النسب المئوية
نعم	25	**%38.46**
لا	40	**%61.64**
المجموع	**65**	**%100**

يمثل هذا الجدول استقراء لاراء المبحوثين المعلمين في مدى تبني المعلم لطريقة دمج الدروس بغرض إنهاء ما هو مقرر في المنهاج التعليمي، حيث نلاحظ من خلال القراءة الاحصائية للجدول نسبة(**61.64%**) أقروا بعدم استعمال طريقة الدمج ك اعلى نسبة مقابل نسبة (**38.46%**)أقرو باستعمال طريقة دمج الدروس.

ويمكن تفسير اراء الفئة الاولى التي لا تعمل على دمج الدروس مرده عدم وجود تشابه في الدروس من جهة وسعي المعلمين إلى تدريس كل الدرس على حدا جهة أخرى. في حين الفئة الثانية التي صرحت بالدمج فيمكن تفسير ذلك بتخوفها من عدم انهاء ما هو مقرر في المنهاج التعليمي وذلك يعني أنهم يرون أن هناك تشابه في المواضيع نظرا للخبرة لديهم ، فموضوع الدمج أصبح عند الكثير من المعلمين من الامور المهمة خلال عملية التدريس وذلك من أجل تسهيل عملية التدريس وتقليص فترة التدريس وضيق الوقت وتعدد المواضيع.

الجدول رقم(22): يوضح جنس المبحوث وعلاقته بشعور بالضغط عند تقديم الدرس.

الجنس / بشعور بالضغط عند تقديم الدرس	ذكر	أنثى	المجموع
نعم الشعور بالضغط	20 %57.14	18 %60	**38** **%58.46**
لا عدم الشعور بالضغط	15 %42.85	12 %40	**27** **%41.53**
المجموع	**35** **%100**	**30** **%100**	**65** **%100**

من خلال الجدول رقم (22)والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب جنس المبحوث وعلاقته بشعور بالضغط عند تقديم الدرس، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة من المجموع الكلي أقروا بالشعور بالضغط بنسبة(**58.46%**) ، مقابل (**41.53%**) من الذين نفوا الشعور بالضغط.

أما من حيث تأثير الجنس فنلاحظ أن الذين أقروا بالشعور بالضغط عند تقديم الدرس ، سجلت بنسبة مرتفعة عند الاناث ب(**60%**) مقارنة بالذكور ب(**57.14%**).

من خلال القراءة الاحصائية للجدول نستنتج أن أغلبية العينة من كلا الجنسين صرحوا بشعور بالضغط عند تقديم الدرس.

ومن خلال التحليل السوسيولوجي نستنتج أن الشعور بالضغط عند تقديم الدرس راجع إلى قصر فترة التدريس أو المدة المخصصة مع كثافة البرامج ونقص الخبرة لدى المعلمين ،وعدم الملائمة مع الظروف الاجتماعية والبيئية بالإضافة إلى نقص التفاعل داخل القسم وعدم إتباع طريقة تدريس جيدة.

الجدول رقم(23): يوضح عدد المتعلمين داخل القسم وعلاقته بعملية التدريس.

عدد المتعلمين داخل القسم / يساعدك عدد المتعلمين على تقديم الدرس.	[من 10إلى 20تلميذ(ة)]	[من20إلى30 تلميذ(ة)]	[من30إلى 40تلميذ(ة)]	المجموع
نعم يساعد	20 %90.90	15 %75.00	6 %26.08	**41** **%63.07**
لا يساعد	2 %9.09	5 %25.00	17 %73.91	**24** **%36.92**
المجموع	**22** **%100**	**20** **%100**	**23** **%100**	**65** **%100**

من خلال الجدول رقم(23) والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد المتعلمين داخل القسم وعلاقته بعملية التدريس، حيث نلاحظ أعلى نسبة من المجموع الكلي أكدوا مساعدة عدد المتعلمين على تقديم الدرس بنسبة **(63.07%)**،مقابل **(36.92%)** الذين أجابوا بالنفي .

أما من حيث تأثير عدد المتعلمين فنلاحظ أن الذين أقروا بمساعدة عدد المتعلمين داخل القسم على تقديم الدرس سجلت بنسبة مرتفعة لدى الفئة[من 10إلى 20تلميذ(ة)] ب **(90.90%)**ثم تليها الفئة [من 20إلى 30تلميذ(ة)] بنسبة**(75.00%)** واقل نسبة ب**(26.08%)** عند الفئة [من30إلى 40تلميذ(ة)].

في حين نلاحظ أن الذين أكدوا أنه لا يساعدهم عدد المتعلمين ب**(36.92%)** ، فنلاحظ النسبة ترتفع عند الفئة [من30إلى 40تلميذ(ة)]ب(26.08%) لتليها الفئة [من 20إلى 30تلميذ(ة)] ب**(25.00%)** أقل نسبة عند الفئة [من 10إلى 20تلميذ(ة)] ب**(9.09%)**

من خلال القراءة الاحصائية للجدول نستنتج أن كل من الفئتين [من 10إلى 20تلميذ(ة)] و [من 20إلى 30تلميذ(ة)] صرحوا ب أن عدد المتعلمين يساعدهم على تقديم الدرس عكس الفئة [من 30إلى 40تلميذ(ة)].

ومن خلال التحليل السوسيولوجي نستنتج أن عدد المتعلمين يساعد على تقديم الدرس ، و أنه كلما كان عدد المتعلمين كبير داخل القسم فهذا يشكل عائق على المعلم في تقديم درسه والعكس صحيح ، وذلك راجع إلى عدد المتعلمين الكبير يخلق الفوضى ولا يمكن للمعلم التحكم فيه ولا يستطيع أن يميز بين من فهم الدرس ومن لم يفهم ، اما اذا كان عدد قليل فيستطيع المعلم سؤال كل تلميذ على حدا بالإضافة الى توفر جو هادئ يمكن ه من القيام بمهنته براحة ودون ضغط.

الجدول رقم(24):يوضح سن لمبحوث المعلم وعلاقته بالتعب والارهاق عند نهاية الموسم الدراسي

السن / تجد نفسك مرهق عند نهاية الموسم الدراس	[أقلمن 30 سنة]	من[31-40]	من [41-50]	[أكثر من 50سنة]	المجموع
نعم هناك ارهاق	3 %20	8 %28.57	10 %83.33	9 %90	**30** **%46.15**
لا اشعر بالإرهاق	12 %80	20 %71.42	2 %16.66	1 %10	**35** **%53.84**
المجموع	**15** **%100**	**28** **%100**	**12** **%100**	**10** **%100**	**65** **%100**

من خلال الجدول رقم(24)والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب سن المبحوث وعلاقته بالتعب والارهاق عند نهاية الموسم الدراسي، حيث نلاحظ أعلى نسبة من المجموع الكلي أقرو بنفي بنسبة(**53.84%**)، مقابل (**46.15%**)من الذين أكدوا ذلك.

أما من حيث تأثير السن فنلاحظ أن الذين أقروا بعدم بالتعب والارهاق عند نهاية الموسم الدراسي سجلت بنسبة مرتفعة عند الفئة [أقل من 30]ب(**80%**)، لتليها الفئة من[31-40]ب(**71.42%**)، ثم الفئة من [41-50]ب(**16.66%**) ،واخيرا الفئة [أكثر من 50سنة]ب (**10%**).

في حين نلاحظ أن الذين أكدوا أنهم يشعرون بالتعب والارهاق عند نهاية الموسم ب(**46.15%**)، فنلاحظ النسبة ترتفع عند الفئة[أكثر من 50سنة]ب(**90%**)، لتليها الفئة [41-50] ب(**83.33%**)،ثم الفئة[31-40]ب(**28.57%**)، وأخيرا الفئة[أقل من 30] ب (**20%**).

من خلال القراءة الاحصائية نستنتج أن كل من الفئتين [أقل من 30]و[31-40]صرحوا بعدم الشعور بالتعب والارهاق عند نهاية الموسم الدراسي ، في حين نجد الفئتين [41-50]و[أكثر من 50سنة] صرحوا عكس ذلك.

ومن خلال التحليل السوسيولوجي نستنتج أن للسن دور كبير في الإنهاك والتعب فكلما كان سن المعلم كبير زادت نسبة الانهاك ، إن المنهاج التعليمي يؤدي إلى إنهاك جسدي يشعر به المعلمين نهاية الموسم نتيجة الاعباء التي يقومون بها كما يقوم المعلم بأدوار أخرى بدل التدريس حيث أن هذا الأخير لديه الكثير من الواجبات للقيام بها كملاحظة سلوك التلميذ ومراقبة نتائجه ناهيك عن حصص الاستدراك والقيام ببعض الأشغال الادارية مثل طباعة أسئلة الامتحانات وتسجيل الغياب فمعلم مرحلة الابتدائية يعتبر مربي ومرشد ومسير للعملية التعليمية لذا فالمعلم يجد نفسه نهاية كل موسم يحس بالإجهاد والتعب.

الجدول رقم(25) :يوضح الجنس ومدى ملائمة الطريقة التدريسية المقررة في المنهاج للقدرات الشخصية للمعلم.

الجنس / تتماشى طريقة التدريس المقررة في المنهاج وقدراتك الشخصية	ذكر	أنثى	المجموع
نعم تتماشى	23 %65.71	17 %56.66	**35** **%53.84**
لا تتماشى	12 %34.28	13 %43.33	**30** **%46.15**
المجموع	**35** **%100**	**30** **%100**	**65** **%100**

من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس ومدى ملائمة الطريقة التدريسية المقررة في المنهاج للقدرات الشخصية للمعلم، حيث نلاحظ أعلى نسبة من المجموع الكلي أكدوا ذلك ب(**53.84%**)مقابل (**46.15%**) أقروا بالنفي.

أما من حيث تأثير الجنس فنلاحظ أن الذين أكدوا ملائمة الطريقة التدريسية المقررة في المنهاج لقدراتهم الشخصية، سجلت بنسبة مرتفعة عند الذكور ب(**65.71%**)مقارنة بالإناث ب(**56.66%**).في حين نلاحظ أن الذين أقروا بعدم ملائمة الطريقة التدريسية المقررة في المنهاج لقدراتهم الشخصية ب (**46.15%**)، فنلاحظ النسبة ترتفع لدى الإناث ب(**43.33%**) مقارنة بالذكور ب(**34.28%**).

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج أن كلا الجنسين من أفراد العينة صرحوا بملائمة الطريقة التدريسية المقررة في المنهاج لقدراتهم الشخصية ومن خلال التحليل السوسيولوجي للجدول نستنتج بأن قدراتهم الشخصية تتماشى مع طريقة التدريس المقررة في المنهاج التعليمي وذلك راجع إلى التكوين الجيد الذين تحصلوا عليه بالإضافة الى سهولة الطريقة واطلاعهم الجيد على محتوى البرنامج التعليمي مما لا يجدون صعوبة اثناء تقديم الدرس.

ثانيا. استنتاج الفرضية الثانية :

✓أكد المبحوثون بأنه تتحكم طريقة تدريسهم باستوعاب التلاميذ، يعتبر المعلم هو المسؤول الأول داخل القسم وناقل للمعرفة وهو صلة وصل بين ما هو مقرر في المنهاج التعليمي من دروس والتلميذ ، ولنقل هذه المعلومات لابد من طريقة تدريس فعالة وجيدة تسمح للتلاميذ بالفهم والاستيعاب الجيد للدروس ، فطريقة المعلم هي التي تتحكم في تقديم الدرس ومدى فهم التلاميذ.

✓أكد كل المبحوثون باللجوء إلى تغيير طريقة التدريس عند ملاحظة أن علامات التلاميذ غير جيدة ، إن المعلم هو العنصر الرئيسي والمهم في العملية التعليمية حيث أنه يختار الطريقة التدريسية الجيدة التي تتلاءم مع التلاميذ ،ومن صور نجاح المعلم هو النتائج التي يتحصل عليها تلامذته فان كانت علاماتهم غير جيدة وجب عليه تغيير طريقة تدريسه واستبدالها بطريقة أفضل تمكنهم من الحصول على علامات جيدة.

✓أكد المبحوثين بالشعور بالتوتر عند ملاحظة أن طريقة التدريس المستعملة غير فعالة ودون جدوى لأن المعلم يرى نفسه هو قدوة تلاميذه وهو المسؤول عن نجاحهم في مشوارهم الدراسي وتعتبر طريقة التدريس هي الوسيلة الرابطة بين المعلم والتلميذ فبها يقوم بإيصال المعلومات للتلاميذ لذا يجب عليه اختيار الطريق الصحيحة والناجعة حتى لا يقع في مواقف محرجة تسبب له التوتر .

✓يؤكد المبحوثون أنهم يستعملون نفس الطريقة عند حضور مفتش التربية وذلك راجع إلى أنهم يرون أن طريقة تدريسهم جيدة ونافعة وقادرة على ايصال ما هو مطلوب منهم ولا تسبب لهم حرج ولا الضغط أمام المفتش ،

✓من خلال النتائج نستنتج أن تدريس نفس القسم من سنة الأولى إلى السنة الخامسة يساعد المعلم على حفظ وفهم التلاميذ وتشكيل علاقة معهم ويمكنه التعامل معهم دون وجود أي صعوبة بحكم أنه أصبح يعرف عنهم كل شيء من حالتهم الاجتماعية و قدراتهم العقلية والمواد الذين يجدون صعوبة فيها ،أما الذين أجابوا بلا فهم يحبون التغيير ويشعرون بالملل من تدريس نفس التلاميذ

✓من خلال النتائج توصلنا إلى أن المبحوثين لا يلجؤون إلى استعمال طريقة دمج الدروس خوفا من عدم انهاء ما هو مقرر في المنهاج التعليمي وذلك راجع إلى عدم وجود تشابه في الدروس من جهة وسعي المعلمين إلى تدريس كل الدرس على حدا جهة أخرى.

✓كما اكد المبحوثون بأنهم يشعرون بالضغط عند تقديم الدرس وذلك راجع إلى عدة اسباب تتداخل فيما بينها ك (قصر فترة التدريس أو المدة المخصصة مع كثافة البرامج.، ضف على ذلك نقص الخبرة لدى المعلمين مما ترتب عنه ضعف فطريقة تدريس وعدم التجاوب والتفاعل المتعلمين، دون أن نتناسى الظروف الاجتماعية والبيئية التي يمارس فيها المبحوث عمله فهي لا ترتقي إلى المستوى المطلوب والملائم.

✓أكد المبحوثون أنه كلما كان عدد التلاميذ كبير داخل القسم فهذا يشكل عائق على المعلم في تقديم درسه والعكس صحيح ، وذلك راجع إلى عدد التلاميذ الكبير يخلق الفوضى ولا يمكن للمعلم التحكم فيه ولا يستطيع أن يميز بين من فهم الدرس ومن لم يفهم ، اما اذا كان عدد قليل فيستطيع المعلم سؤال كل تلميذ على حدا بالإضافة الى توفر جو هادئ يمكن ه من القيام بمهنته براحة ودون ضغط.

✓من خلال النتائج يمكننا القول بأنه للسن دور كبير في الإنهاك والتعب فكلما كان سن المعلم كبير زادت نسبة الانهاك ، إن المنهاج التعليمي يؤدي إلى إنهاك جسدي يشعر به المعلمين نهاية الموسم نتيجة الاعباء التي يقومون بها كما يقوم المعلم بأدوار أخرى بدل التدريس حيث أن هذا الأخير لديه الكثير من الواجبات للقيام بها كملاحظة سلوك التلميذ ومراقبة نتائجه ناهيك عن حصص الاستدراك والقيام ببعض الأشغال الادارية مثل طباعة أسئلة الامتحانات وتسجيل الغياب فمعلم مرحلة الابتدائية يعتبر مربي ومرشد ومسير للعملية التعليمية لذا فالأستاذ يجد نفسه نهاية كل موسم يحس بالإجهاد والتعب.

✓أكد المبحوثين بأن قدراتهم الشخصية تتماشى مع طريقة التدريس المقررة في المنهاج التعليمي وذلك راجع إلى التكوين الجيد الذين تحصلوا عليه بالإضافة الى سهولة

الطريقة واطلاعهم الجيد على محتوى البرنامج التعليمي مما لا يجدون صعوبة اثناء تقديم الدرس.

الاستنتاج العام:

اهتمت الدراسة بالكشف العلاقة بين المنهاج التعليمي وطريقة تدريس المعلم، وتمت صياغة فرضيتين للإجابة عللا الاشكالية العامة للدراسة وتساؤلاتها الفرعية وذلك باستخدام الاستمارة التي وزعت على معلمي التعليم الابتدائي ، وبعد تحليل وتفسير النتائج ، خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

➢**الفرضية الأولى:** يتبع المعلمين الطريقة التدريسية المقررة في المنهاج التعليمي ولاكن في المقابل يستعملون عدة طرق تدريسية أخرى ، حيث تبين من خلال النتائج أن معظم المعلمين يلجؤون إلى استعمال طرق تدريسية أخرى لأن طريقة تدريس واحدة غير كافية فوجب التنويع في طرق التدريس ، كما نجد أن الطريقة التدريس المقررة في المنهاج التعليمي تساعد المعلم على تقديم الدرس ، كما نجد الكثير من المعلمين لا يلجئون، الى عملية دمج المواضيع خشية عدم اتمام المنهاج التعليمي ، كما أكدت النتائج أن أغلبية المعلمين يرون أن الحجم الزمنى المخصص لعدد للدروس غير كافي، بالإضافة إلى أنه معظم المعلمين يراعون الفروقات بين التلاميذ حتى تكون نسبة النجاح مرتفعة.

➢**الفرضية الثانية** : نجد أنه كلما كان عمر المعلمين أكبر كلما زادت نسبة التعب والضغط، كما اجاب المبحوثون أنه كلما زاد عدد التلاميذ داخل قسم زادت صعوبة تقديم الدرس والعكس صحيح، كما أكدت نسبة كبيرة من المبحوثين شعورهم بالضغط عند ملاحظتهم أن علامات التلاميذ غير جيدة بسبب الطريقة التدريسية التي يتبعونها، كما اجاب كل المبوحوثين بأنهم يقومون بتغيير طريقة التدريس في حال كانت النتائج غير جيدة ، بالإضافة إلى أن أغلبيتهم يستعملون نفس الطريقة التدريسية عند حضور

مفتش التربية. يجد المعلم في نهاية الموسم الدراسي مرهق جسديا بسبب الضغط الذي يمارس عليه طول السنة من كثرة الدروس، وهذه الفرضية محققة.

خاتمة:

تعمل المنظومة التربوية على اصدار مناهج تعليمية جديدة في الطور الابتدائي تكون مواكبة للتطور الحاصل في العالم، حيث أن المعلم هو المسؤول الأول عن نقل ما تحتويه هذه المناهج التعليمية للتلاميذ ، وحتى تكون العملية التعليمية صحيحة وذات منفعة وتحقق ما هو مطلوب منها، وجب على المعلم اختيار طريقة تدريس جيدة وملائمة لأنها هي الوسيلة الرابطة بينه وبين تلامذته ،إن طريقة تدريس واحدة غير كافية لذا وجب التغيير والتنويع فيها، يعاني المعلم من مجموعة من المشاكل التي لا تسمح له بالقيام بعمله منها نقص الوسائل التعليمية وكثافة الرامج التعليمية واكتظاظ الاقسام ونقص التكوين ، حيت ان هذه المشاكل تكون عائق بينه وبين تطبيق طرق تدريسه ، مما يؤثر سلبا على النتائج والاهداف المرسومة ، فوجب على المنظومة التعليمية تذليل هذه الصعوبات.

قائمة المراجع:

اولا. الكتب:

1. ابراهيم عصمت مطاوع ، واصف عزيز واصف، **التربية العملية وأسس التدريس**، لبنان، دار النهضة العربية ،1986.

2. احمد بدر، **اصول البحث العلمي ومناهجه**. الكويت: وكالة المطبوعات الجامعية،1979،

3. اخلاص محمد عبد الحفيظ، و اخرون، **طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي**، مصر، مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، 2000م.

4. أسعد فرح، **المعلم الناجح في التربية والتدريس**،ط1،عمان ،دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، 2018.

5. آسيا محمد عيسى ،**المنهج المدرسي وبرامج تعليم الموهوبين**، ط1 ، المملكة الأردنية، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع،2018م،

6. حاكم موسى عبد خضير الحسناوي ،**فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية**، ط1 ،الأردن ،دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، 2019،.

7. حسين عبد الحميد احمد رشوان ، **العلم والتعليم والمعلمين منظور علم الاجتماع**، مؤسسة شباب الجامعة ،2007م

8. خصير عباس جري، وآخرون،**طرائق التدريس العامة (مفاهيم نظرية وتطبيقية)**،ط1، العراق ،الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ،2018،

9. خصير عباس جري،آخرون ، **الجودة في إعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم**،ط1،بغداد ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ،2017م،

10. رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**. الجزائر: دار الهومة 2002

11. زيدان محمد مصطفى ،**الكفاية الإنتاجية للمدرس** ،ط1،جدة ، دار الشروق ،1981م

12. سالم عطية أبو زيد ،**الوجيز في أساليب التدريس**، ط1 ،الأردن ، دار جرير للنشر والتوزيع، 2013م.

13. سعد علي زاير ،وآخرون ، **طرائق التدريس العامة** ،ط1دار الصفاء للنشر والتوزيع ،1435هـ/2014م
14. سعد محمد جبر، آخرون،**المناهج البناء والتطوير**، ط1 ،عمان ،دار الصفاء للنشر والتوزيع،2015
15. شاهر أبو شريخ، **استراتيجيات التدريس**، ط1، الأردن ،المعتز للنشر والتوزيع، 2007،.
16. صالح عبد العزيز ،عبد العزيز عبد المجيد، **التربية وطرق التدريس**،ط10،ج1،مصر، دار المعارف بمصر .
17. صلاح الدين عرفة محمود، **مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة**،ط1،مصر ،عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة،2006م،.
18. صلاح عبد الحميد مصطفى ،**المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها**، المملكة العربية السعودية ،دار المريخ للنشر ،2000م،
19. عبد الغني محمد اسماعيل العمراني ،**أساسيات البحث التربوي**،ط1،اليمن ،دار الكتاب الجامعي ،2013م،
20. عبد الله العامري ،**المعلم الناجح**،ط1،الاردن،دار اسامة للنشر والتوزيع ،2009م.
21. عبد الله بن خميس أمبو سعيدي ،وأخرون ، **استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال**،ط1، عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،2019م .
22. عفاف عثمان عثمان مصطفى ، **استراتيجيات التدريس الفعال** ،ط1،الاسكندرية ، دار الوفاء لدنيا ،2014
23. عفت مصطفى الطناوي،**التدريس الفعال**، ط1،عمان ،دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، 2009م
24. علي أحمد مدكور ، **مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها** ، دار الفكر العربي ،1421هـ/2001م
25. عمار بحوش. **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث**. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،1995،

26. غريب محمد السيد أحمد،. **تصميم البحث الاجتماعي** . مصر: دار المعرفة الجامعية ، 1986

27. الفضلي عبد الهادي ،**أصول البحث**،ط1،بيروت، لبنان، دار المؤرخ العربي ،1992م،.

28. ماجد أيوب القيسي ، **المناهج وطرائق التدريس** ،ط1 ، دار المجد للنشر والتوزيع ، 2018م.

29. ماجد أيوب القيسي ،**المناهج وطرائق التدريس** ،ط1، المملكة الاردنية الهاشمية ،دار المجد للنشر والتوزيع ،2018م

30. محسن علي عطية ،**الجودة الشاملة والمنهج**، عمان ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،2015م،

31. محمد الغريب عبد الكريم، **البحث العلمي و التصميم و المنهج و الإجراءات**، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، ط3،.

32. محمد حمدي مسعود ، وآخرون ، **المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس** ،ط1 ،عمان ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ،2015م

33. محمد حميد مهدي المسعودي ، وآخرون،**المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس** ،ط1 ،عمان ،دار الرضوان للنشر والتوزيع ،2015م

34. محمد عبد الله الحواري ، د.محمد سرحان على قاسم ،**مقدمة في علم المناهج**،ط1،دار الكتب ،1437هـ/2016

35. محمد عبيدات واخرون. **منهج البحث العلمي: القواعد و المراحل والتطبيقات**. الجزائر، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، 1999 ،

36. محمد محمود ساري حمدانه ، وآخرون ، **مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق ....اساليب.....استراتيجيات** ،ط1.

37. مروان عبد المجيد إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق ، عمان ، ط1، 2000.

38. المنسي حسين ،**منهج البحث التربوي**، ط1،الاردن ، دار الكندي، 1999،

39. هلال محمد علي السفياني ،**طرائق التدريس العامة**،ط1، اليمن ،2020م

ثانيا.رسائل جامعية:

1. خيرة عبد اللاوي ،حدة بن قنيسة ،**كثافة البرنامج اللغة العربية لسنة الرابعة ابتدائي وأثره تحصيله الدراسي**، مذكرة لنيل شهادة ماستر ،قسم العلوم الاجتماعية ،جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر.

2. رشيدة بن عيسى ،**التكوين الجامعي وعلاقته بالتأطير التربوي**، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، قسم علم الاجتماع، جامعة المسيلة،الجزائر،2014/2013.

3. رفيقة ضربان، فاطمة عابد ،**المناهج التعليمية للغة العربية أسسها وبناؤها في الطور المتوسط انموذجا**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم الأدب العربي ،جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، الجزائر ،2019/2018.

4. سمية عاشور، **طرائق التدريس ودورها في تنمية الكفاءة التواصلية لدى تلاميذ الابتدائي**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم الآداب واللغة العربية ، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،2020/2019.

5. سوفي نعيمة ،**الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط** ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس والعلوم التربوية و الأرطفونيا ،جامعة منتوري–قسنطينة، الجزائر،2011/2010م.

6. عادل لوعيل،_**أهمية استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في مادة التربية البدنية الرياضية** ،مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم التربية البدنية ، جامعة محمد بوضياف –الجلفة– الجزائر ،2016/2017.

7. العالية حبار ،**تعليمية اللغة العربية في ضوء النظام التربوي الجديد**، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم اللغة والأدب العربي ،جامعة ابي بكر بالقايد –تلمسان ، الجزائر ،2018/2017.

8. عبد الغني زمالي ،**صعوبة تبليغ محتوى نشاط القراءة للسنة الثالثة ابتدائي،** مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في العلوم اللسان العربي ،قسم الأدب العربي ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ،2010/2009.

9. -فاتحي عبد النبي ،**الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي،** مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتورة ،قسم العلوم الإجتماعية ،جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ،2016/2015.

10. محمد لخضر زاهر ،**أهمية التربية البدنية والرياضية في تنمية التكيف الاجتماعي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**،مذكرة لنيل شهادة دكتورة ،قسم التربية الحركية ،جامعة محمد خيضر –بسكرة– ، الجزائر ،2018/2017.

11. منال بن أطريو ،**طرق التدريس لدى الاساتذة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي،** مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علم اجتماع تربوي ،قسم علم الاجتماع ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، الجزائر ،2020/2019.

12. نبيلة عميروش، **استراتيجية تدريس ميدان فهم المنطوق بين الجيلين (الاول والثاني)**،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم اللغة والأدب العربي ،جامعة08ماي 1945قالمة،الجزائر،2019/2018.

13. نسرين بقدور بن عطية ،**الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، قسم الدراسات اللغوية، جامعة عبد الحميد بن باديس–مستغانم ، الجزائر ،2017/2016.

14. نسرين بقدور بن عطية ،**الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية،** مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ،قسم الدراسات اللغوية، جامعة عبد الحميد بن باديس ، الجزائر،2017/2016.

15. الهام بوزرايب ،**واقع استعداد معلمي التعليم الابتدائي للعمل وفق متطلبات مناهج الجيل الثاني من الاصلاح التربوي،** مذكرة لنيل شهادة الماستر ،قسم علم

النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة محمد الصديق بن يحيى–جيجل ، الجزائر،2017/2016.

16. يعقوب ينال ،**طرائق التعلم والتعليم في القرآن الكريم وآراء المدرسين في تطبيقاتها العملية** "**دراسة تحليلية**_"،مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوره، قسم المناهج وطرائق التدريس، جامعة دمشق، سوريا،2015/2014.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند أولحاج –البويرة–

كلية العلم الاجتماعية والانسانية.

استمارة بحث.

أساتذتنا الكرام.

في اطار اعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربوي، أرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على الاسئلة الموالية والتي تهدف الى دراسة ميدانية بهدف معرفة العلاقة بين المنهاج التعليمي وطريقة تدريس المعلم .

ان المعلومات المدلى بها في غاية السرية وتخدم البحث العلمي فقط.

تقبلو مني فائق التقدير والاحترام.

التعليمات:ضع علامة (X) في الاطار امام الاجابات التي ترونها مناسبة.

المعلومات الشخصية:

1-الجنس:

ذكر: ☐ أنثى: ☐

2-الحالة العائلية:

متزوج: ☐ أعزب: ☐ مطلق: ☐

3-السن:

أقل من 30: ☐ من 31إلى 40: ☐ من 41إلى 50 ☐

أكثر من50: ☐

4-عدد التلاميذ:

من 10إلى 20: ☐ من 20إلى 30: ☐ من 30إلى 40: ☐

5-السنة التي تدرس فيها:

السنة الأولى: ☐ السنة الثانية: ☐ السنة الثالثة: ☐

المحور الأول: يؤثر المنهاج التعليمي في تبني المعلم طريقة معينة في التدريس:(تقديم الدرس)

6-هل تعمل بالطريقة المقررة في المنهاج التعليمي؟

نعم: ☐ لا: ☐

7-هل تعمل بما هو مقرر في المنهاج التعليمي بحذافره؟

نعم: ☐ لا : ☐

8-هل تعمل على اكمال ماهو مقرر في المنهاج التعليمي دون المبالاة باستوعاب التلاميذ؟

نعم: ☐ لا: ☐

9-هل الطريقة المقررة في المنهاج التعليمي تساعدك عللا تقديم الدرس؟

نعم: ☐ لا: ☐

10-هل تجد صعوبة في تبليغ ماهو مقرر في المنهاج التعليمي؟

نعم: ☐ لا: ☐

11-هل تعتمد على بعض التلاميذ المتوفقين في تقديم الدرس؟

نعم: ☐ لا: ☐

12-هل تساعدك المناهج التعليمية الجديدة على تحسين طريقة تدريسك:

نعم: ☐ لا: ☐

13-هل تستعمل طريقة تدريس واحدة أم عدة طرق؟

طريقة واحدة: ☐ عدة طرق: ☐

14-هل ترى أن عدد الدروس المقررة في المنهاج التعليمي يتماشى مع الحجم الزمني المخصص لها؟

نعم: ☐ لا: ☐

15-هل تراعي طريقة تدريسك الفروقات بين التلاميذ؟

نعم: ☐ لا: ☐

المحور الثاني:تمارس طريقة التدريس المقرة في المنهاج التعليمي ضغطا عللا المعلمين عند تقديم الدرس.

16-هل تتحكم طريقة تدريسك باستوعاب التلاميذ؟

نعم: ☐ لا: ☐

17-هل تقوم بتغيير طريقة التدريس عند ملاحظة ان علامات التلاميذ غير جيدة؟

نعم: ☐ لا: ☐

18-هل تشعر بالتوتر والضغط عند ملاحظة ان طريقة التدريس المستعملة غير فعالة ودون جدوى؟

نعم: ☐ لا: ☐

19-هل تستعمل نفس الطريقة عند حضور المفتش؟

نعم: ☐ لا: ☐

20-هل يساعدك تدريس نفس التلاميذ من السنة الاولى حتى سنة الخامسة؟

نعم: ☐ لا: ☐

21-هل تقوم باستعمال طريقة دمج الدروس خوفا من عدم انهاء ما هو مقرر في المناهج التعليمي؟

نعم: ☐ لا: ☐

22-هل تشعر بالضغط عند تقديم الدرس؟

نعم: ☐ لا: ☐

23-هل يساعدك عدد التلاميذ داخل القسم عللا تقديم الدرس؟

نعم: ☐ لا: ☐

24-هل تجد نفسك مرهق عند نهاية الموسم الدراسي؟

نعم: ☐ لا: ☐

25-هل تتماشى طريقة التدريس المقرة في المنهاج التعليمي وقدراتك الشخصية؟

نعم: ☐ لا: ☐